يا عمال العالم اتحدوا!!

الاتحاد

AL-ITTIHAD" אל-איתיחאד - الثمن (١٠٠) بروطة מחיר (100) פר'

عدد الثلاثاء

٢٩ أيار ١٩٥٦

العدد ٩ السنة الثالثة عشرة

١٩ شوال ١٣٧٥

١٨ سيون ٥٧١٦

29 May 1956

No 9 Vol. XIII

انتصارات اولية للشيوعيين الايطاليين

روما — نحو ٣٠ مليون ايطالي اشتركوا امس وامس الاول في انتخاب ٧ آلاف مجلس بلدي في مختلف أنحاء ايطاليا. وقد بلغ عدد المرشحين ٦٦ الفاً.

وتدل النتائج الاولية التي أعلنت في منتصف ليلة أمس ان الشيوعيين والاشتراكيين الذين خاضوا الانتخابات بقوائم موحدة قد حصلوا على نسبة طيبة في المناطق التي تعتبر مناطق خالصة لحزب الدمقراطي المسيحي (الحزب الحاكم) والتي عمدت الحكومة الى فتح صناديقها اولا

استقالة وزير الخارجية اليوناني لسبب موقفه اللين في قضية قبرص

أثينا — استقال أمس وزير خارجية اليونان سبيروس تيوتوكس المعروف بموقفه اللين في قضية قبرص. وكان تيوتوكس تعرض مؤخراً إلى هجوم رجال الاكليروس اليونانيين ومنظمة المقاومة السرية في قبرص.

واعلن سفير اليونان في واشنطن ان حكومته ستطلب الى هيئة الامم في اجتماعها القادم بحث قضية قبرص.

اليوم يجتمع مجلس الامن لبحث المشروع البريطاني حول النزاع الاسرائيلي - العربي

بريطانيا تقترح الانصياع لاتفاقيات وقف اطلاق النار والتعاون مع هامرشولد

سوريا تقترح تعديلا ينص على منع إسرائيل من تجديد العمل في مشروع مياه الاردن

نيويورك ـ اليوم (الثلاثاء) يجتمع مجلس الامن لبحث التقرير الذي رفعه اليه داج هامرشولد، سكرتير هيئة الامم المتحدة وعالج فيه بعثته الى الشرق الاوسط لتخفيف حدة التوتر الاسرائيلي — العربي. وستعرض بريطانيا على المجلس مشروعها لمتابعة المساعي لحل النزاع العربي الاسرائيلي.

وكانت الدول الغربية قد حاولت التوصل الى اتفاق حول مشروع قرار يعرض على مجلس الامن إلا أن الانباء تفيد بان الولايات المتحدة وفرنسا اختارتا عدم الاشتراك مع بريطانيا في صوغ مشروع القرار. واعلنت وكالة «يونيتد برس» أن المشروع الذي ستقدمه بريطانيا هو «بريطاني فقط».

وقبل هذا اجتمع مندوب بريطانيا في مجلس الامن بيرسون ديكسون مع عدد من مندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن وباحثهم في مشروع القرار. وتضيف الانباء ان ديكسون وزع مشروع قرار حكومته على أطراف النزاع العربي الاسرائيلي — مصر واسرائيل وسوريا ولبنان والاردن.

ويذكر القراء ان المندوب البريطاني كان قد اجتمع في الاسبوع الماضي بالمندوب السوفياتي في مجلس الامن اركادي سوبوليف لبحث مشروع قرار يجوز على اجماع الدول الكبرى الاربع، ولكن هذا الاجتماع ومشاورات مماثلة قام بها المندوب البريطاني اخفقت وفي النهاية قررت بريطانيا ان تعرض مشروعها.

وتفيد الانباء أن متحدثاً سوفياتياً في هيئة الامم المتحدة اعرب عن اسفه على ان دول الغرب لم تبذل جهداً في التعاون مع الاتحاد السوفياتي لتتم الاتفاق على مشروع قرار يعرض على مجلس الامن.

معالم الاقتراح البريطاني

وتفيد الانباء أن المشروع البريطاني لا يقترح شيئاً جديداً بل يدعو أطراف النزاع الاسرائيلي - العربي الى الاخضاع التام لاحكام اتفاقيات وقف اطلاق النار التي انجزها هامرشولد اثناء وجوده في الشرق الاوسط.

ويدعو المشروع هذه الدول الى مواصلة التعاون مع داج هامرشولد سكرتير هيئة الامم المتحدة والجنرال بيرنز كبير مراقبي هيئة الامم المتحدة في منطقة فلسطين.

والمشروع البريطاني يشكر هامرشولد على مساعيه في الماضي ويدعوه الى مواصلة السعي وتقديم المعونة الى أطراف النزاع حين الضرورة.

وحسب هذه الانباء لن يتضمن المشروع البريطاني موافقة اجمالية على تقرير داج هامرشولد وسيكون مقتصراً على البنود المذكورة أعلاه، وقد أفاد متحدث بريطاني أن القصد من المشروع

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ١)

رئيس اندونيسيا «سوكارنو» يدعو الى السلام الاسرائيلي - العربي

نيويورك ـ دعا رئيس اندونيسيا «سوكارنو» في حفلة أقيمت تكريماً له، المصريين والاسرائيليين إلى العيش سوية متآخين كما ينبغي ان يفعل ذلك الاوروبيون والروس والصينيون واليابانيون.

وقد القى سوكارنو خطابه والذي ضمنه هذه الدعوة في الحفلة التي اقامها له رئيس بلدية نيويورك في فندق «ولدورف استوريا» وحضرها ألف مدعو بينهم جميع قناصل الدول العربية في نيويورك.

ونشرت الصحف الاميركية في أمكنة بارزة دعوة سوكارنو هذه.

بريطانيا تحاول قمع الثورة المسلحة في محمية عدن بالنار

مواطنو جنوب شبه الجزيرة العربية يريدون الاستقلال وجلاء بريطانيا عن مواقعها

عدن ـ قذفت الطائرات البريطانية النفاثة قبائل محمية عدن بالقنابل والرصاص في محاولة وقف الكفاح المسلح الذي اشتد في الايام الاخيرة في صحاري هذه المحمية لاجلاء الاستعمار البريطاني عن قواعده الاستغلالية في جنوبي شبه الجزيرة العربية.

ووحشية الاستعمار البريطاني تصدر من خوفه الكبير من هذه الهبة الثورية الجديدة في عدن ومحمية عدن.

ثورة مسلحة

والحوادث التي تجري في صحارى محمية عدن ليست من النوع الذي كان يجري في السنوات الاخيرة حين كانت الطائرات البريطانية تضرب بالقنابل والرصاص قبائل يمانية تدعي ملكية اقاليم مختلف عليها على الحدود اليمانية - العدنية (البريطانية). فالمعارك التي تجري اليوم هي بين مواطني المحمية نفسها والقوات البريطانية وهدفها إجلاء الاستعمار البريطاني.

ويذكر القراء ما حدث في عدن قبل مدة حين وصل إلى ميناء عدن اللورد لويد نائب وزير المستعمرات البريطاني ليحقق في الاضطرابات التي تجري في المحمية. آنذاك حاصرت جماهير عدن سيارة نائب الوزير وصرخت في وجهه تطالب بالاستقلال وجلاء البريطانيين ووحدة شبه الجزيرة العربية.

وتقول نيوز ويك الاميركية ان المسلحين يتعمون الآفقين مقاتل وهم يستعدون للهبوط إلى عدن وقذف الاجنبي إلى البحر.

وتضيف نيوز ويك فتقول إن جلاء بريطانيا من جنوبي شبه الجزيرة العربية وعن غير ذلك من المواقع سيجعل بريطانيا برتغالا ثانية (الاشارة إلى البرتغال التي أقامت في يوم من الايام، في القرن الثامن عشر، إمبراطورية كبيرة ذهبت ريحها نتيجة حروب استعمارية مع بريطانيا وغيرها).

وتفسر نيوز ويك الامر فتذكر ان اقتصاد بريطانيا يقوم على البترول العربي الذي يؤلف ٧٠ بالمئة من احتياطي البترول في العالم، ولهذا فبريطانيا لا تستطيع ان تتراجع أكثر مما تراجعت عن مواقعها في شبه الجزيرة العربية!!

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

تيتو يصل موسكو يوم السبت وعبد الناصر يصلها في آب

الرئيس المصري يقول: انني أثق ثقة تامة بالاتحاد السوفياتي

بلغراد ـ اذاعت وكالة الانباء اليوغسلافية الرسمية ان الرئيس اليوغسلافي «تيتو» سيصل الى موسكو في الثاني من حزيران (يوم السبت القادم) في زيارة رسمية تستغرق ثلاثة اسابيع وتجري خلالها محادثات بين تيتو والزعماء السوفيات.

القاهرة ـ يزور رئيس الحكومة المصرية «جمال عبد الناصر» الاتحاد السوفياتي في آب من السنة الحالية.

نشرت هذا النبأ صحيفة «الجمهورية» شبه الرسمية في القاهرة حينما كتبت تفاصيل مقابلة الصحفي الاميركي كارول لون وجانت، مع جمال عبد الناصر، التي تناولت سياسة مصر الخارجية والداخلية.

وقد قال رئيس الحكومة المصرية للصحفي الاميركي، إن قناة السويس ستصبح ملكاً تاماً لمصر خلال ١٢ سنة، وأضاف إن مصر والعرب سيواصلون تسليح جيوشهم واعدادها على الرغم من محاولات بريطانيا منع ذلك. ولهذا سيواصلون على تلقي السلاح من الصين الشعبية ومن أي مصدر آخر.

وأضاف عبد الناصر انه يثق ثقة تامة بالاتحاد السوفياتي ولا سيما بعد ان نفذ السوفيات جميع التعهدات التي قطعوها على أنفسهم حيالنا بينما الدول الغربية لم تفعل شيئاً غير إعطاء الوعود.

عبد الناصر في الاردن

اذاعت محطة الشرق الادنى إن جمال عبد الناصر سيزور الاردن في الايام القليلة القادمة حالما تنتهي الزيارة التي يقوم بها الرئيس السوري، القوتلي، للاردن الآن. وسيباحث رجال الحكومة الاردنية في القضايا السياسية والعسكرية.

أول مؤتمر عالمي للنساء العاملات

النساء العاملات في اسرائيل يحضرن له

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ اقيمت هنا لجنة تحضيرية لمؤتمر النساء العاملات العالمي الاول الذي سيعقد في العاصمة الهنغارية بودابست في ١٤ ـ ١٧ حزيران القادم ويكون مفتوحاً امام جميع النساء العاملات بغض النظر عن آرائهن السياسية وتنظيمهن الحزبي.

وقد أقيمت هذه اللجنة التحضيرية في اجتماع اشترك فيه عدد كبير من النساء العاملات في مختلف فروع العمل مثل «كوتنا» و«كيتان» (من فرع النسيج) و«الكو» (من فرع المعادن) و«عليت» (شوكلاتة) و«تنوفا» (المواد الغذائية). كما اشتركت فيه نساء عاملات في صندوق المرض (حكومات حولم) وفي مهن التعليم والطب، نساء يعملن في البيوت.

وأوضحت القائمات على الاجتماع اهداف مؤتمر النساء العاملات التي هي: زيادة الاجور، والاجور المتساوية للاعمال المتساوية، الغاء كل تمييز، رفع مستوى معيشة المرأة العاملة، وصيانة السلام.

وقررت المجتمعات اصدار نداء يدعو إلى تأييد المؤتمر وإلى الانضمام إلى اللجنة التحضيرية في إسرائيل. كما قررت إيصال هذا النداء إلى النقابات المختصة وإلى منظمات النساء المختلفة وإلى أمكنة العمل التي تعمل فيها النساء.

وتقرر في الاجتماع إرسال وفد من نساء إسرائيل العاملات للاشتراك في هذا المؤتمر الهام الذي سيكون له شأن كبير في رفع نضال المرأة العاملة من اجل حقوقها العادلة وصيانة السلام إلى مستوى أعلى.

حاخام موسكو الاكبر يدعو وفدا عن المؤتمر اليهودي العالمي

الدين اليهودي يتمتع بمطلق الحرية في الاتحاد السوفياتي

نيويورك — وصلت الى مكاتب المؤتمر اليهودي العالمي في نيويورك رسالة الى الدكتور ناحوم جولدمان، رئيس المؤتمر اليهودي العالمي، من الحاخام شيلفر، حاخام موسكو، يدعو فيها باسم الطائفة اليهودية في موسكو، وفداً عن المؤتمر اليهودي العالمي الى زيارة الاتحاد السوفياتي لتفقد الاهلين اليهود هناك ولانشاء صلات معهم والاطلاع على حياتهم وقضاياهم.

وقد نقل نص هذه الرسالة إلى جولدمان في القدس.

وعلم في الدوائر الصحفية هنا ان المؤتمر اليهودي العالمي سيلبي هذه الدعوة وان الدكتور جولدمان قد بدأ في التحضير لذلك.

ويذكر القراء إن وفداً من الحاخامين في امريكا سيزور الاتحاد السوفياتي قريباً.

ولا شك أن دعوة حاخام موسكو إلى الدكتور ناحوم جولدمان من شأنها ان تكون تحولا في إقامة علاقات بين يهود الاتحاد السوفياتي ويهود أقطار العالم الاخرى، علاقات تستند على التفاهم المتبادل والعمل من أجل صيانة السلام والحيلولة دون تكرر العدوان النازي ومن اجل تطوير الثقافة اليهودية.

حرية للدين اليهودي في الاتحاد السوفياتي

ونشر الوفد السوفياتي في هيئة الامم المتحدة بياناً ضمنه حقائق كثيرة تثبت ان الدين اليهودي يحظى بالحرية التامة في الاتحاد السوفياتي. فالقوانين السوفياتية تضمن الحرية لكل الناس المتدينين وتمكنهم من المحافظة على شرائع معتقداتهم، والحكومة السوفياتية تقوم بكل ما من شأنه أن يضمن تمتعهم بهذه الحرية.

ويذكر البيان أن الطائفة اليهودية المسؤولة عن الكنيس في موسكو هي التي تقرر كل قضاياها بشكل مستقل، وان لجنة الطائفة ولجنة المراقبة التابعة لها تديران شؤونها بشكل مستقل أيضاً.

ويضيف البيان أن وفوداً من مختلف الاقطار ومنها ١٦ وفداً بريطانيا قد زارت الكنيس في موسكو والطائفة اليهودية وان اللورد ستانجيت قد صلى في الكنيس بموسكو.

العربية السعودية تعترف بالاتحاد السوفياتي والصين الشعبية

القاهرة ـ اذاعت وكالة الانباء العربية أن العربية السعودية تتخذ الآن اجراءات للاعتراف بالاتحاد السوفياتي والصين الشعبية.

سوريا والاعتراف بالصين الشعبية

دمشق — اعلن رئيس وزراء سوريا سعيد الغزي امام الصحفيين أن حكومته ستبحث أمر الاعتراف بالصين الشعبية في اجتماعها القادم.

نيويورك — كتب مراسل «ديلي نيوز» الاميركية في القاهرة إنه علم من زعيم فلسطيني إن دولة باسم فلسطين ستقام في قطاع غزة وفق قرار التقسيم الذي اتخذته الامم المتحدة في ١٩٤٧، وإن الحكومة المصرية ستسلم الحكم في قطاع غزة إلى ٢٣ شخصاً من الفلسطينيين، وإن التحضيرات تجري لوضع صيغة دستور هذه الدولة.

الجمعية الوطنية الفرنسية تقترع على الثقة بسياسة فرنسا بالجزائر

فرنسا تعرب عن «قبولها» لمشروع نهرو لاحلال السلام

باريس — ستطلب الحكومة الفرنسية ثقة الجمعية الوطنية الفرنسية حين يجري النقاش حول القضية الجزائرية في الاسبوع القادم.

وقد اشتد الالحاح لبحث القضية الجزائرية على أثر تصاعد الكفاح الفرنسي لوقف الحرب القذرة في الجزائر وعلى أثر اشتداد عنف الحرب التحريرية فيها وعلى أثر استقالة منديس فرانس من الوزارة الفرنسية بسبب اعتراضه على السياسة المتبعة في ذلك القطر.

وتقول الصحف أن اجتماع الجمعية الوطنية سيكون صاخباً. ولن تفوز الحكومة بالاكثرية الكبرى التي كانت تتمتع بها حتى الان.

وسيجري بحث الجمعية الوطنية في وقت تعالج فيه الاوساط الرسمية والشعبية الفرنسية إقتراحات رئيس وزراء الهند نهرو لحل القضية الجزائرية سلمياً.

وكان مراسل رويتر قد أذاع نقلا عن مصادر فرنسية موثوق بها ان الحكومة الفرنسية قد أبدت قبولها لمشروع نهرو وهي ترحب بتدخله بسبب ما يتمتع به من نفوذ في العالم العربي.

وأضاف المراسل ان سفير فرنسا في الهند قابل كرشنا منون وزير الدولة الهندي واستوضح منه تفاصيل المشروع الهندي لاحلال السلام في الجزائر.

ولكن متحدث الحكومة الفرنسية الذي يقوم على مشروع نهرو ذكر

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

فرنسا «الحنونة» تريد «انقاذ» الجزائر من الديكتاتور المصري!

باريس — خطب وزير الدفاع الفرنسي موريس بورج مانوري امام مؤتمر الجنود القدماء ودعاهم إلى تأييد الحكومة الفرنسية في جهودها العسكري في الجزائر.

وقال الوزير ان الجيش الفرنسي قد دعي جدداً للقيام «برسالة كبرى» في الجزائر هي «انقاذ الجزائر من ديكتاتور يريد أن يظلل شعب وراء مغامرات توسعية!!!! المقصود (جمال عبد الناصر).

واضاف الوزير ان «مطامع» الديكتاتور المصري لا حدود لها!!

لاندري ماذا كان يقول الوزير الفرنسي قبل أعوام حين لم يكن هناك «ديكتاتور مصري»؟ ومع هذا كان القوميون الجزائريون يحاربون في سبيل الاستقلال والتحرر من الكبت الاستعماري الفرنسي.

والسؤال، لماذا يكافح الجزائريون الاستعمار الفرنسي بهذا العنف!!

على كل حال على الوزير الفرنسي ان يقنع جماهير فرنسا التي تطالب بالاعتراف بحق الجزائريين بالاستقلال القومي وتؤمن بان أصحاب المطامع هم غلاة المستعمرين الفرنسيين.

يمكن كهربة آسيا وافريقيا

بتخفيض نفقات التسلح في العالم ١٠ بالمئة

موسكو ـ اذاعت وكالة «تاس» مقالا لعالم الكهرباء المائية السوفياتي البروفسور فاحيتجانسكي، دعا فيه إلى إنشاء شبكة من محطات توليد القوة الكهربائية المائية في آسيا، وافريقيا، وامريكا الجنوبية، ينفق على إقامتها من الاموال التي توفر من تخفيض الاسلحة في العالم.

ويقول البروفسور في مقاله إن اعظم الانهر في العالم تجري في تلك القارات الثلاث حيث يتركز ٦٠ بالمئة من القوة المائية في العالم.

وإذا خفضت نفقات التسلح في الولايات المتحدة وبريطانيا والاتحاد السوفياتي عشرة بالمئة فقط يتوفر من ذلك ٦٥٠٠ مليون دولار يمكن إنفاقها على مشاريع الري ومحطات لتوليد القوة الكهربائية.

● اهدى الاتحاد السوفياتي الباكستان ٢٠ ألف طن أرز ومثلهامن القمح للتخفيف من الضائقة التي تجتاحها واعلنت حكومة الباكستان قبولها هذه الهبة السوفياتية.

ايطاليا تريد مقعداً بمجلس الامن وتسعى للحصول على تأييد الدول العربية!

روما — أعلن متحدث وزارة الخارجية الايطالية ان الدبلوماسيين الايطاليين في الاقطار العربية سيحاولون كسب تأييد هذه الاقطار لمحاولة ايطاليا إحراز عضوية مجلس الامن حين تجري الانتخابات في نهاية العام لملء المقاعد الثلاثة التي ستصبح شاغرة.

وتريد ايطاليا إن تملأ المقعد التي تحتله الان بلجيكا.

وستجري الانتخابات لعضوية مجلس الامن حين تجتمع الهيئة العامة لمنظمة الامم المتحدة في شهر تشرين الاول القادم.

هارولد ستاسن مستشار ايزنهاور يقول:

تخفيض السلاح السوفياتي الاخير زاد في احتمالات توطيد السلام

واشنطن ـ اعلن هارولد ستاسن مستشار الرئيس ايزنهاور في قضية ابحاث نزع السلاح، ان قرار الاتحاد السوفياتي بتخفيض قواته المسلحة بمليون و٢٠٠ الف جندي يزيد في احتمال توطيد السلام.

ولقد جاء الاعلان حين ظهر ستاسن في برنامج تلفزة نقل آراء المستشار الاميركي إلى الشعب الاميركي.

وقال ستاسن ان رأيه يتعارض مع راي دالس وزير الخارجية الاميركي.

والواقع ان راي ستاسن يتعارض تماماً مع رأي دالس الذي صرح أن الولايات المتحدة لن تخفض سلاحها وان القرار السوفياتي صدر عن حاجة اقتصادية في الاتحاد السوفياتي.

وأردف دالس آنذاك انه كان يفضل أن يبقى الجنود السوفياتيون تحت السلاح على حدود قطرهم بدلا من الذهاب إلى المصانع لانتاج الاسلحة الذرية!!!

عشرات البرقيات والمذكرات تنهمر على رئيس الحكومة

مطالبة باطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي

السلطات تطلق سراح المناضل ابراهيم بيادسي

حيفا — مكتب الاتحاد — منذ يوم الجمعة الماضي حتى اليوم الثلاثاء وصلت الى هيئتي تحرير الاتحاد وقول هعام نسخ عديدة عن برقيات الاحتجاج على اعتقال وسجن المواطنين العرب ضحايا الاضطهاد القومي، كما وصلت التبرعات من مئات المواطنين اليهود والعرب.

ان الحملة لا تزال في بدايتها ونحن واثقون أن القوى الدمقراطية في إسرائيل ستواصل النضال وإرسال التبرعات إلى أن يتم إطلاق سراح جميع السجناء والمنفيين ضحايا الاضطهاد القومي.

وبلغ مجموع التبرعات التي وصلت إلى هيئتي الاتحاد وقول هعام حتى الآن (أكثر من ٥٠٠ ليرة).

فالعمال من أماكن العمل والسكن والمعابر والمثقفون العاملون والنساء والشباب لبى جميعهم النداء فأرسلوا برقيات الاحتجاج والتبرعات.

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٥ و٦ و٧]

اطلاق سراح بيادسي

لقد اطلقت السلطات بتاريخ ٥٦/٥/٢٤ سراح الرفيق إبراهيم بيادسي سكرتير الحزب الشيوعي في باقة الغربية بعد اعتقال دام شهراً كاملا. وكان إطلاق سراحه نتيجة للحملة الواسعة التي تشن من أجل إطلاق سراح جميع ضحايا الاضطهاد القومي. وقد قوبل نبأ إطلاق سراحه بالارتياح وخصوصاً في باقة الغربية.

عقد مؤتمر مثل مؤتمر الناصرة ..

يحد من الاضطهاد القومي ويخدم السلام

بقلم صليبا خميس

استبقت حكومة إسرائيل على واقع لم تتمكن تتصور انه قد يحصل، واقع قضى على أسطورة ان إسرائيل «حصن الدمقراطية في الشرق الاوسط».

فثمة تطورات هامة جداً عبرت على الشرق العربي فحولته من بلاد مستعبدة إلى بلاد مستقلة تكافح للمحافظة على حريتها وسلامتها من عدوان استعماري جديد.

وشمل هذا التطور الجبار أيضاً موقف الدول العربية من قضية فلسطين، مما زاد في ممكنات تسوية سلمية للخلافات بينها وبين إسرائيل.

فأعلنت الحكومات العربية قبولها لمقترحات وقف إطلاق النار واحترام خطوط الهدنة. وأحدث هذا الموقف ارتياحاً لدى كل الاوساط المحبة للسلام في إسرائيل والعالم.

ولم تنجح حملات التحريض على البلاد العربية وهستيريا الحرب في إسرائيل، في ان تحجب انظار الجماهير الشعبية في بلادنا من رؤية هذه التطورات الهامة التي طرأت على الشرق العربي.

ويبدو أن اوساطاً معينة في حكومة إسرائيل لم ترض عن هذا الانفراج الذي أصاب علاقاتها مع الاقطار العربية، بعد أن اخفقت سياسة الحرب الباردة وظهرت الدول العربية أمام الرأي العالمي لا كما تزعم حكومة إسرائيل، بل أقطاراً محبة للسلام تؤيد حلا لقضية فلسطين بالطرق السلمية تضمن المصالح القومية العادلة للشعب العربي الفلسطيني، بل وأكثر من هذا وقفت الدول العربية موقفاً إيجابياً من بيان وزارة الخارجية السوفياتية الذي يقترح تسوية سلمية للقضية تكون مقبولة لدى الطرفين وتضمن المصالح القومية العادلة لاسرائيل والشعوب العربية.

وعدم رد حكومة إسرائيل بالايجاب على هذه المقترحات يظهر معارضة اوساط معينة في الحكومة في الاعتراف بحقوق اللاجئين وبحق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني.

ولكن هذا الموقف الذي يتجاهل الواقع سيزيد في فشل السياسة الاسرائيلية في الخارج والداخل. فالاوساط المعادية للسلام في حكومة إسرائيل لم تعد تستطيع مواصلة هستيريا الحرب. واحست ان الخوف في نفوس الجماهير بدأ يتقهقر وان الريبة من الاقطار العربية قد ضعفت وان انفراجاً ملموساً قد حل محل التوتر والمناورات العسكرية. ولذلك فالناس يريدون ان تنعكس حسنات هذا الانفراج في حياة كل فرد.

وما يجري على الحدود الآن من حوادث بسيطة لا يمكن أن يغير صفة التطور الجديد اذا ارادت حكومة إسرائيل ان تساهم مساهمة حقيقية في المحافظة على الهدوء القائم والسعي لاقامة سلام حقيقي مع البلاد العربية.

اما أبواق الدعاية الاستعمارية وابواقها في اسرائيل فنكبة على تشويه حقيقة هذا التطور زاعمة ان لا شيء جديد في موقف الدول العربية تجاه اسرائيل وان الدول العربية نقضت تعهداتها لهمرشولد ومجلس الامن قبل ان يجف حبرها.

ولتحويل الانظار عن هذا الهدوء على الحدود نظمت الحكومة أيضاً أشد الاستفزازات على الاقلية العربية المسالمة في إسرائيل واعتدت عليها اعتداء وحشياً.

وليست هذه اول مرة ضغطت الحكومة فيها ازرارها وتخاف عليها ان يطير صوابها. ففي عشية عيد الاستقلال، وفي اسرائيل «حصن الدمقراطية» فرضت الحصار على المواطنين العرب واعتقلت مئات المسافرين منهم.

وبحجة الحوادث على الحدود قامت سلطات الحكومة والشرطة بعمليات واسعة النطاق ضد القرى العربية الآمنة في المثلث، في محاولة بائسة لتعكير صفو الجو الجديد وخداع الجماهير اليهودية بخطر مزعوم وذلك للتستر على الفشل الذريع الذي أصاب سياسة الحكومة ومشاريع الاستعمار في الشرق الاوسط ولمواصلة سياسة الحرب الباردة.

ومهما يطل الزمن على علة الاضطهاد القومي في إسرائيل والضغط على الاقلية العربية الذي يستهدف القضاء على كل أمل لها في الحياة الحرة والشريفة، فالنتيجة الوحيدة هي فشل هذه السياسة فشلا ذريعاً.

فنضال الجماهير العربية الجاري، وتأييد القوى الدمقراطية في إسرائيل لهذا النضال العادل قد افشل كل محاولات تشريد الاقلية العربية.

ولكن مواصلة الحكومة لهذا العدوان انما تنذر باخطار شديدة ليس على الاقلية العربية فحسب بل على قضية السلام في الشرق الاوسط.

ان اسماع صوت الجماهير العربية قوياً مدوياً يفضح نوايا الحكومة العدوانية أمام الرأي العام في إسرائيل ويوسع المعارضة الشعبية ويقويها ضد هذا الاضطهاد.

ووحدة الجماهير العربية في وجه هذا العدوان تفضح الافتراءات التي تلفقها الحكومة ضد أبناء الاقلية العربية في إسرائيل.

لقد كان مؤتمر الناصرة الشعبي في شباط من السنة الحالية مظهراً هاماً من مظاهر هذه الوحدة وخطوة هامة لتحقيق وحدة اعم وأشمل في النضال من اجل السلام ورفع كابوس الاضطهاد القومي.

ومع ان أبواق الرجعية، كعادتها حاولت اضعاف هذه الوحدة بالتهديد والارهاب ودمغ المؤتمر بالدمغة المعروفة، «الشيوعية»، إلا أن اشتراك فئات واسعة من غير الشيوعيين في المؤتمر، فئات من مختلف الاوساط الشعبية اليهودية والعربية قد حطم اسطورة «البعبع» الشيوعي الذي يلوح به الحكم العسكري وبعض رجاله.

ان وحدة الجماهير العربية، وحدة نضالية ضد هذا الاضطهاد ستحرك فئات اوسع من الرأي العام اليهودي لمعارضة سياسة الحكومة وتقضي على تذبذب بعض القوى السياسية التي لا تشعر بوخز الضمير بسبب ضعف هذه الوحدة وتتخذ من ذلك مبرراً لسكوتها نفسها.

والتعاون الوثيق في هذا النضال مع كل القوى اليهودية المحبة للسلام سيعزز من وحدة الجماهير العربية ويرفع من مستوى نضالها ضد الاضطهاد والارهاب.

فالسياسة الفاشلة التي انتهجتها الحكومة مسببة أشد الاضرار على مصالح إسرائيل الحقيقية قد كان لها أشد العواقب على حالة الاقلية العربية في إسرائيل.

وتغيير سياسة الحكومة التي ثبت فشلها إلى سياسة سلام حقيقية قائمة على الاعتراف بحقوق اللاجئين العرب وبحق تقرير المصير الشعب الفلسطيني يزيل الخلافات بينها وبين الاقطار العربية.

ان دور الاقلية العربية هو أن تشدد نضالها من اجل سياسة سلام وان تزيد من وحدتها في النضال إلى جانب القوى الدمقراطية في إسرائيل. واتساع جبهة هذا النضال كفيلة أن تبعد الاخطار التي تتهدد الاقلية العربية.

ومؤتمر مثل مؤتمر الناصرة في هذا الوقت قائم على روح الوحدة لتغيير هذه السياسة سيكون له أبعد الاثر في خدمة قضية السلام والحد من سياسة الاضطهاد القومي.

فن وأدب

عنبال

الفرقة اليانية

بقلم ابن خلدون

عنبال فرقة رقص عبرية ولكنها تختلف عن كثير من فرق الرقص الاسرائيلية.

وهي تختلف لانها تحاول أن تنقل لنظارة إسرائيل صوراً فنية من حياة يهود اليمن الذين، على حد تعبير البروفسور جويتن، عميد الدراسات الشرقية في الجامعة العبرية، يعتبرون «أنقى يهود» في العالم.

والفرقة بدأت بمحاولات متواضعة ثم تطورت حتى أصبحت من مظاهر الحياة الفنية الوطنية.

وفي حفلة مؤخراً، قدمت هذه الفرقة برنامجاً فنياً اشتمل على بعض إنتاجها. وأبرز ما كان في البرنامج اربع لوحات تصور احتفالات الزواج بين يهود اليمن ... وبعض اللوحات التي تصور في الجوهر علاقة الفتيان والفتيات في اليمن.

واللوحات كلها راقصة غنائية وهي عربية شرقية في طابعها. وهذا أمر بديهي، وبديهي أن تكون يمانية تماما. فالموسيقى يمانية، أي عربية جنوبية، وأكثر التقاليد يمانية والطابع العربي العام هو اشتراك الراب في الزواج. والتماثل قائم في حفلة العريس في عشية الزواج و«سبعة» العروس و«الدخلة».

والفرقة موفقة في عرضها هذه اللوحات. فالعريس يبدو جامداً مثل دمية، وهذا تصوير للواقع. والممثلون يتراقصون كالخالي من الفرح والانشراح. والراب يجلس قريبا من العريس يحيط به التبجيل والاحترام. ومع ان الراب لا يبدو «رزيناً» كما يجب وحركاته توحي بالتهكم إلا ان هذا لا يضعف اللوحة بل يضيف عليها شيئا من الجمال الفني والمتعة.

ولا شك ان اللوحة الاخيرة التي تصور «الدخلة» قد احسن إخراجها. فالعادة العربية (واليمانية) ان لا يرى العريس عروسه إلا حين «يدخل عليها». في اللوحة يبدو ترقب العريس ولهفته وخوفه من أن يكون اختيار عائلته لم يصبه التوفيق. وفيها أيضا خفر العروس وحياؤها، وترقبها هي أيضاً فقد تكون قد وقعت في فخ لا خلاص منه.

أما اللوحات الاخرى فهي أيضاً جميلة وتصور أحداها فضيلة الفتيات وشجبهن إحدى الرفيقات التي تقع في حب فتى وتتحدى التقاليد وتخضع به. كما تصور لوحة أخرى معركة فتاة وفتى، تقليدية في الرقص، ولكنها هنا تتميز باستعمال الطبلة (الدربكة).

إن الفرقة تنجح في خلق الجو اليماني، واعتمادها على الرقص والغناء في تصوير هذا الجو أمر جميل وحسن ولكن الضعف الجوهري في أمرين لا يتناولان الجوهر بل التكنيك.

فالرقص ينقصه الانسجام وأعضاء الفرقة يتساوون في المقدرة الامر الذي يضعف اللوحة واتساقها. فعدم الاتساق في الرقص هو كالنشاز في الموسيقى يضعف ويسيء إلى البناء العام.

والامر الثاني هو ضعف العازفين على الموسيقى. إن الالحان لا غبار عليها. والالحان العربية البدوية تصير جميلة إلا ان الامر السيء هو الضعف البارز في العازفين على الطبلة (الدربكة) فهؤلاء ينقصهم المران وضربهم الايقاعي فيه فوضى يبدو كالضجيج ويثير شيئاً من الامتعاض لدى الذين يتوقعون إتقانا في هذه الناحية.

ومع هذا ففي مشاهدة هذه الفرقة متعة تبعث السرور.

والامل الوطيد أن تحافظ هذه الفرقة على اتجاهها فلا تتأثر بالموسيقى الحديثة في الرقص التي تشوه الجمال بدعوى التجديد.

من جنوب افريقيا

لوحة نضال للقضاء على الاضطهاد القومي

نساء يحرقن تصاريحهن في ساحة المحكمة!

حكومة أفريقيا الجنوبية تنتهج سياسة اضطهاد قومي ذاع صيته السيء في أنحاء العالم. وكانت هذه السياسة موضع بحث هيئة الامم المتحدة، والقضية لا زالت على جدول أعمال الهيئة.

وفي السنة الاخيرة واصلت حكومة أفريقيا الشمالية سياستها واتخذت اجراءات تعسفية فاقت، بعنفها، ما خبره المواطنون الزنوج، ضحايا هذه السياسة، حتى الان.

والاجراءات كانت بربرية فعلا.

مثلا، إجلاء المواطنين الزنوج من جوهنزبرغ وغيرها ووضعهم في معسكرات اطلق عليها «أراضي المروج»!!

ومثل آخر، تصنيف المواطنين غير البيض تصنيفاً عنصرياً، زنوج، ملونين، بين الزنوج والملونين ...

وحين جرى التصنيف وقعت مآسي كثيرة. فقد صنفت هذه الحكومة الرجل زنجياً وصنفت امرأته ملونة ومعنى هذا إجلاء الزنجي من مدينته وإبقاء زوجته فيها.

ومؤخراً قررت الحكومة الجنوبية التي تصدر عن عقلية السيادة البيضاء الشائنة أيضاً في الولايات المتحدة ... قررت هذه الحكومة إصدار هويات هي بمثابة تصاريح للزنوج.

وأصدرت هذه التصاريح إلى الرجال، وإلى النساء ...

ولكن إصدارها أثار كفاحاً شعبياً. كما أثار كل إجراء اضطهادي كفاحاً شعبياً.

والكفاح كان يتخذ شكلا ثوريا في كثير من الاحيان.

فالا حين أعلنت الحكومة فصل مناطق الزنوج عن مناطق البيض حطم الزنوج والدمقراطيون البيض الحظر الذي فرض على المنطقتين وتحدوه.

وحين بدأ الاجلاء قاوم السكان بالقوة وكان على الحكومة أن تجند الجيش والبوليس لتتمكن من نقل بعض المواطنين الزنوج إلى معسكرات «المروج»!!

ومؤخراً جاءت من بلدة ويتبرغ أنباء مقاومة النساء لاصدار الهويات التي هي بمثابة تصاريح.

وويتبرغ كانت أول بلدة جرت فيها المقاومة.

والمعركة بدأت يوم الاثنين في ٩ نيسان الماضي.

وفي الصباح تجمع مئات النساء وسرن إلى المحكمة يحملن الهويات التي هي بمثابة تصاريح.

وحين وصلن ساحة المحكمة طالبن بمقابلة الحاكم.

وبعد إصرار قابلهن الحاكم. واردن إرجاع التصاريح ولكن الحاكم رفض وحاول إقناعهن بان التصاريح ليست تصاريح بل هويات.

وحين عجز الحاكم عن إقناع النساء فر من أمامهن.

وفي الساحة جمعت النساء التصاريح في كومة واحدة وسكبن عليها النفط وأحرقنها.

واهتزت الحكومة وارتبكت.

لقد كان التحدي ثوريا زعزع ثقة الحكومة.

وبدأ الارهاب وشنت الحكومة هجومها «الماكس»!

وهبط على البلدة رجال التحري وحاولوا نشر الرعب وانتقلوا من بيت إلى بيت يفتشون ويعتقلون الرجال والنساء.

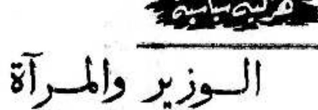
واعتقل حالا عشرة أشخاص.

وأحيلوا للمحاكمة حالا. وحكمت المحكمة أحكاماً استبدادية، كلها بالسجن والتهمة ... لا حرق التصاريح بل السرقة ...!!

ولكن العنف لم يرهب النساء... فهن يواصلن رفض الهويات التي هي بمثابة تصاريح.

والمعركة مستمرة وستكون في صالح أعداء الاضطهاد القومي... فالتاريخ يسير هكذا ... أبداً مع الشعب المناضل من أجل تحرره.

السيدة اليصابات موتنجو سكرتيرة عصبة نساء مؤتمر الملونين الافريقي التي اعتقلت بعد إحراق التصاريح في ويتبرغ وحكم عليها بالسجن شهرين.



الوزير والمرآة

بقلم سمير مارد

جلس الوزير أمام مرآة تحدده وطفق يتفاوض مع صورته المنعكسة على صفحة المرآة الصقيلة.

وقال الوزير والتذمر باد على ملامحه، «عليك ان تكف عن هذه العادة القبيحة، أيها المواطن. إنك تستغل الدمقراطية أكثر مما ينبغي وتسلب وقت وزير مسؤول بمشاكلك ...»

وابتسمت الصورة معتذرة، وأجابت متلبقة، «أيها الوزير، ما من أحد يشك في قيمة وقتك الثمين ... ولكنك وزير في بلد دمقراطي، ومشاكل أبناء البلاد يجب أن تكون شغلك الشاغل».

فقال الوزير، «طيب، طيب، ما هي المشكلة؟»

وبدا الارتباك على الصورة، «إنها المشكلة نفسها ...»

«أي مشكلة؟ بحق الله، لا تتكلم بالاحاجي والمعميات، أيها المواطن. أسرع وافصح عما يدور في خلدك، فعلي أن أهرع إلى الجلسة الحكومة الاسبوعية».

وتنحنحت الصورة قليلا، وقالت، «إنها قضية الدار، يا سعادة الوزير».

فضرب الوزير فخذه براحة يده مبدياً سخطه، «ولكنني قلت لك ان هذه القضية قد انتهت منذ زمان، فمالك تعود وتثير المسألة من جديد؟»

«كيف اسكت؟» سألت الصورة. «عشرات الالوف من الليرات، أيها الوزير، عشرات الالوف من الليرات، كيف أتخلى عن هذه الثروة؟»

«يالله من تاجر جشع، أخبرني، أجل تذكرت الآن، أخبرني هل دفعت كل ما يستحق عليك من ضريبة الدخل؟»

وشحبت الصورة لسماع هذا السؤال، وجمدت في مكانها دون أن تبدي حراكاً. واخيراً عادت ملكة النطق، إليها وقالت وهي تؤنب الوزير، «يا سعادة الوزير، كيف تشك في استقامتي؟ لماذا تتهمني بهذه التهمة — ألكي تتهرب من إعادة العدل إلى نصابه؟»

«أي عدل؟»

فقالت الصورة، «لقد تلقيت أنت داراً فخمة من الحكومة دونما مقابل، وقد أعفيت حتى من دفع رسوم الكهرباء والماء، ومنحوك لوازم الطبخ بالغاز أيضاً مجاناً. طيب، في عين الحسود عود، صحتين! هذا حقك. فانت تكرس ظلام لياليك ونور أيامك في خدمة الوطن العزيز. ولكن ما مصيري أنا؟ ما مصير الدار التي أملكها؟ وأي دار؟ جدرانها من ذهب! نوافذها كعيون الحور! هواؤها كنسيم الجنة! الزهور تحف بها من كل صوب، والاشجار تناجيها بأعذب الالحان... فهل علي الان أن أترك هذه الدار العزيزة للكلاب؟»

«لماذا تبكي؟» سأل الوزير بانزعاج، «بعها او أجرها إن شئت!»

فقالت الصورة، «وهنا المعضلة الحقيقية ... فالدار ليست مجرد حجر وخشب وزجاج وحديد. إنها ذكريات، أيها الوزير، إنها أحلام، إنها فؤاد ينطوي على أسرار لا يقدر ثمنها أحد سوى صاحبها، وما من أحد غيرك يعرف قيمة كل هذا، فأنت نفسك عشت في هذه الدار؟

فصرخ الوزير، «وماذا تريد مني؟ أعلي أن أستقيل من الحكومة وأفتتح مكتباً حتى أبيع لك الدار بالثمن الذي تستحقه».

«استغفر الله! استغفر الله! لا هذا ولا ذاك فحالما تستقيل من الحكومة ستطرد من الدار التي تحتلها الآن، ومن يعرف مواهبك في التجارة في هذه الايام».

«إذاً، ماذا تريد مني، أيها المواطن؟»

«ان تساعدني بحكم وظيفتك العالية في بيع الدار؟»

«وكيف؟»

«ان تشتري وزارتك الدار».

وشهق الوزير من فرط غيظه، وصاح، «أتعرف ماذا يعني هذا؟ إني أكاد لا أصدق أذني! أتريد مني ان أستغل الوزارة لعقد صفقة تجارية تعود فائدتها علي شخصياً. إن هذا هو الفساد نفسه!»

وبدا ان الصورة مُست في صميم كرامتها، فثارت ثائرتها، «لا تصرخ علي! أتتصور نفسك في الكنيست؟ أو أنا لست نائباً حتى تعاملني هذه المعاملة! إني أطالب مساعدتك في التخلص من هذه الدار، فما الجريمة في هذا؟»

وأدرك الوزير انه أفرط في إهانة مواطن له كرامته، فقال، «طيب، طيب، كم تريد؟»

«ثلاثين ألفاً».

فأضاع الوزير صوابه وصرخ، «ماذا؟ ثلاثون ألف ليرة؟ وفي هذه الايام العصيبة؟ في هذه الايام التي تسابق فيها جاوردنا لشراء رصاصة! أنت خائن! أنت عميل جمال عبد الناصر، أيها ... أيها ...».

إلا ان الصورة لم تتهيج، بل أخذت تبتسم ببرود، وقالت، «أيها الوزير إنك موجود في خدمتك وليس في اجتماع للعمال ... عليك الا تنسى نفسك. ما من أحد هنا سوى أنت وأنا والجدران الصماء ... ثلاثون ألف ليرة، بيني وبينك، هذا مبلغ تافه لا يستحق التأخر عن اجتماع الحكومة من أجله».

— «إنك محق. علي أن أخف للاجتماع، لقد نسيت؟ كم قلت؟ ثلاثون ألف ليرة، إنك تبالغ أيها المواطن، عليك أن تتساهل، الميزانية، أنت تعرف مصابة بعجز مزمن ...»

ونهض الوزير متهيئاً للخروج. فقالت الصورة، «لقد عرفت! عرفت إنك شخص واقعي، وانه من اليسير الوصول إلى اتفاق معك!»

ولما صار الوزير على العتبة نادته الصورة، «ياسعادة الوزير، حزامك! لقد نسيته عليك أن تشده قبل خروجك إلى الشارع».

ووقف الوزير وشد الحزام بعنف وخرج إلى الشارع الذي تزينه الملاجئ من الغارات الجوية ...

هذا ما شاهدناه في الجزائر

عقد مؤتمر شعبي كبير في قاعة بلدية «مونتروي» في ضواحي باريس ضم الفي مندوب عن مختلف الهيئات الشعبية والنقابية والثقافية والدينية يمثلون كافة المدن والمقاطعات وتكلم فيه عدد كبير من الخطباء وقادة الرأي ومنهم «ان لالب» الامين العام لاتحاد نقابات العمال الفرنسية. وكان «ان لالب» قد سافر إلى الجزائر مع وفد استطلاعي لدراسة الحالة هناك. وقد تكلم ألن لالب عن نتيجة اتصالات الوفد بعدد كبير من الشخصيات السياسية والشعبية والعلماء وممثلي النقابات والاطباء والاساتذة والمحامين ومطران الجزائر والمناضلين الشيوعيين والاشتراكيين والراديكاليين، وتتلخص الفكرة التي كونها الوفد بعد جميع تلك الاتصالات بما يأتي:

١ — توجد في الجزائر حالة حرب حقيقية.

٢ — إن محاولة إيجاد حل عن طريق استخدام القوة ستقود حتما إلى خسائر جسيمة جداً بالارواح.

٣ — إن الجميع هناك ينشدون حلا سلمياً ما عدا بعض الجماعات التي لا يعني المبالاة بأحبتها.

٤ — إن جميع الجزائريين يطالبون بالاستقلال باصرار ولا يرضون عنه بديلا.

٥ — الجزائريون مقتنعون بضرورة صيانة حقوق ومصالح الاوروبيين.

وبعدما حلل لالب حالة الجزائريين الاقتصادية المرعبة، تكلم عن الحوادث التي تجري الان هناك فذكر ان حركة المقاومة المسلحة تتسع يوماً بعد يوم لان الجزائريين يرون في الثورة الحل الوحيد للخروج من حالتهم الحاضرة، ثم اضاف قائلا،

كل مزرعة أوروبية تحرسها قوة عسكرية

«يلاحظ المرء عند خروجه من مدينة الجزائر مباشرة باتجاه الريف ان كل مزرعة اوروبية تحرسها قوة عسكرية. كذلك هي الحال في القرى حيث تحولت الثكنات العسكرية إلى حصون حقيقية تحيط بها الاسلاك الشائكة، وفي مدينة «تيزي ـ اوزو» يجلس الجنود في المقهى او المطعم والقنابل اليدوية معلقة في وسطهم ويحملون البنادق في أيديهم او يضمون المترليوز في أحضانهم، وأما في الشوارع فتجول العربات المصفحة بلا انقطاع».

وعما قاله الن لالب، إن كل من صادفناه قال لنا بانه كلما كثرت الجيوش كلما ساءت الحالة وتحرجت، ولو ان الحكومة أرسلت مائتي ألف جندي إلى الجزائر بالاضافة إلى العدد الموجود هناك حالياً، والذي يفوق أقصى حد بلغه عدد الجنود الذين حاربوا في الهند الصينية، فلن يجديها ذلك نفعاً لانه مهما يتضخم عدد الجنود فسيجدون دائماً أمامهم عدداً كافياً من المحاربين الجزائريين يكفي لاعادة التوازن، فهناك اليوم، كما قيل لنا، جيش جزائري حقيقي منظم تنظيما تاماً. ولو افترضنا جدلا ان ذلك الجيش غلب على أمره فينبغي عندئذ أن يبلغ عدد قوات الاحتلال الافرنسية مليوناً ونصف المليون من الجنود كي تستطيع المحافظة على الامن وفرض النظام».

وبعد أن أكد «الن لالب» إن جميع سكان الجزائر ينشدون السلم بشرط أن يكون سلماً عادلا يرتكز على الاعتراف بالواقع الوطني الجزائري، انهى كلمته قائلا،

«إن الحالة هناك بالغة الخطورة وهي تزداد سوءاً وحراجة يوماً بعد يوم، وكل يوم جديد يأتي يرتفع معه عدد الضحايا ويزداد البؤس والدمار. هناك الوف من البشر، مسلمين واوروبيين يبغي العمل والسعي لانقاذ حياتهم».

«غير انه يوجد مع ذلك أفراد قليلون يرغبون ويسعون لاسالة انهر من الدماء فعلينا أن نضع حداً لجرائمهم وأن نفرض حلا سلمياً. فالتأخير من قبلنا هو جريمة كبرى أيضاً وعلينا أن نعمل بسرعة وبسرعة فائقة».

رسالة «جان بول سارتر»

وقد تليت في الاجتماع المذكور رسالة من الكاتب الافرنسي الكبير «جان بول سارتر» جاء فيها،

«يجب أن يعطى للجزائريين الاستقلال الذي يطالبون به والذي سيأخذونه في النهاية إذا رفضنا أن نعطيه لهم.

«يجب أن يعطى لهم الاستقلال لان ما يطالبون به هو حق اولا، ومن ثم لان الاستعمار المخجل الذي يسوقهم إلى الجوع ويدفع بهم إلى الهجرة يجب ان يزول في الحال.

«يجب أن يعطى لهم الاستقلال لان مستقبلنا يتوقف على ذلك، إن حرب الهند الصينية صارت بفرنسا إلى شفا الهاوية وكل سياستنا الخارجية تأثرت بنتائجها وعواقبها، فلقد بعنا استقلالنا بيع السلع كي يتسنى لنا أن نغنم الاستقلال من الفيتناميين، بيد أن فيتنام الشمالية أصبحت حرة اليوم، أما فرنسا فلم تتحرر بعد، لكن بوسعها أن تفعل ذلك غداً إذا أرادت، وينبغي أن نعرف جيداً بانها ستنهار إذا خاضت غمار حرب استعمارية ثانية إذ ستكون على ما يبدو باهظة التكاليف أكثر من الاولى».

من الانباء ... ووراء الانباء

مبعوث «عمالي»!

في الاسبوع الماضي وفي الجزائر قامت سلطات الامن بابعاد جاي جوميس رجل أعمال فرنسي ورئيس الغرفة التجارية في الجزائر.

وكان الابعاد عنيفاً. فرجال التحري الفرنسيين حاصروا رجل الاعمال واخذوه إلى الطائرة ولم يتركوا المطار حتى طارت الطائرة في اتجاه باريس.

وبعد قليل انفجرت القنبلة.

فقد اعلن الحاكم الفرنسي روبرت لاكوست إن طرد جوميس يعود إلى تآمره مع جواسيس دولة أجنبية.

ولم يقف لاكوست أو الصحافة الفرنسية التي رددت أقواله عند هذا الحد. فاستطرد وأعلن ان أحد هؤلاء الجواسيس هو ... القائد «العمالي» الاميركي ارفين جوزيف براون.

وارفين جوزيف براون قائد «عمالي» كبير ومبعوث المنظمة النقابية الاميركية الكبرى، اتحاد عمال اميركا ومؤتمر العمال الصناعيين، إلى اوروبا.

واوضح لاكوست الامر فقال إن براون يستخدم ستار الحركة العمالية ليتصل مع عناصر مشبوهة تحاول الاضرار بمصالح فرنسا «المشروعة» في الجزائر!!

واعترف جوميس انه عمل مع براون وتعاون مع موظفي القنصلية الاميركية في الجزائر لاقامة منظمة عمال ... واضاف براون حين جوبه بالاتهام انه قصد ضم المنظمة النقابية الجزائرية إلى «اتحاد النقابات العالمية الحرة» ... وأردف، إن بديل مشروعه أن يسيطر الشيوعيون على المنظمات النقابية في الجزائر!!

وموجز هذه القضية أو الفضيحة التي زادت في الاحتكاك الفرنسي الاميركي ان براون الزعيم «العمالي» يقوم بدور مبعوث الاستعمار الاميركي الذي يحاول أن يستفيد من الكفاح الجزائري لاحلال أمريكا محل المراكز الفرنسية.

أما الشعب الجزائري فلا يريد أي استعمار. لا يريد أصحاب «المصالح المشروعة» الفرنسيين ... ولا مبعوث امريكا العمالي ورفاقه النقابي ...

ايزنهاور يعلن:

الشيوعية «فشلت» ولكن كيف؟

واكو ـ تكساس ـ خطب ايزنهاور رئيس جمهورية الولايات المتحدة في جامعة بالور قائلا،

«ان الشيوعية فشلت جوهرياً» ثم دعا إلى قيام ولاية متحدة اوروبية.

والخطاب طويل وفيه دعوة للطلاب لكي يعلموا اوروبا بالمساعدة العلمية والتكنيكية وفيه تبجح بالبيولي ... والاهم من هذا هو ترديد «فشل» الشيوعية، الملحدة والقاسية والعنيفة، وغير هذا من النعوت.

اما كيف «فشلت» الشيوعية فلم يفسر ايزنهاور. وفي الواقع من الصعب عليه تفسير ذلك. فالاشتراكية قد تحولت من نظام في قطر واحد إلى نظام اشتراكي عالمي، والاحزاب الشيوعية التي كانت تقود ٢٠٠ مليون انسان اصبحت تقود ٩٠٠ مليون.

الاجتماع القطري لوكلاء جريدة الاتحاد يدعو الى توثيق الصلة بجماهير القراء

صحيفتنا هي صحيفة الشعب الكادح

نقيس نجاحها بمدى ما يصلنا من رسائل الكادحين

حيفا – من مكتب الاتحاد – بروح الرغبة الصادقة في تمتين الصلة الحية بألوف القراء وفي الاستماع الى انتقاداتهم واقتراحاتهم وبروح العزم الأكيد على زيادة توزيع الاتحاد، خصوصاً في هذه الايام التي ينتصر فيها السلام في منطقتنا، انعقد الاجتماع القطري لوكلاء جريدة الاتحاد في مكاتب الجريدة هنا يوم السبت الماضي في السادس والعشرين من ايار.

واشترك في الاجتماع، الذي عقد برئاسة هيئة تحرير الاتحاد ومجلس ادارتها، عشرات المراسلين والوكلاء في المدن والقرى والمعابر.

والقى الرفيق اميل حبيبي، رئيس تحرير الاتحاد، بياناً اظهر فيه أن الانتصارات الجدية التي حققتها قوى السلام في منطقتنا على دعاة الحرب تدعونا إلى توصيل صحيفة السلام واخوة الشعوب، الاتحاد، إلى ابعد الزوايا. وفي الوقت نفسه فإن ازدياد احترام الشعب الكادح لصحيفتنا يضاعف مسؤوليتنا تجاه القراء الذين يطالبون بحق أن تكون الاتحاد احسن صحيفة في إسرائيل باللغة العربية لا من حيث الخط السياسي فقط بل من حيث التحرير الجذاب والمواد الشيقة.

وقدم الرفيق اميل توما بيان مجلس إدارة الاتحاد عن الوضع المالي الصعب الذي يجبر على الاتحاد بسبب ازدياد تكاليف الطباعة والتحرير وبسبب تراكم الديون على الوكلاء، ودعا إلى زيادة مبيعات الاتحاد، خصوصاً وان الاوضاع السياسية تدعو إلى ذلك، وإلى تسديد الديون في وقت محدد.

وعلى الاثر جرى نقاش حي صريح أكد فيه المتناقشون على التقدم المطرد في تحرير الاتحاد وفي تنوع أبوابها. وفي الوقت نفسه عبروا عن الانتقادات التي يوجهها القراء إلى الاتحاد ـ وهذه الانتقادات تزداد بمدى ازدياد التعلق الشعبي بصحيفة الشعب، الاتحاد.

وتلخصت الانتقادات التي وجهت انه في بعض الاحيان تتأخر إلى الاتحاد أنباء من الصحف الرسمية ليس من المفيد نشرها.

وان هيئة الاتحاد لا تهتم بنشر كل الاخبار المحلية التي تصلها أو تؤخر نشرها.

وانه كثيراً ما تزداد الاغلاط المطبعية في الجريدة.

وان بعض العناوين تكون جامدة وبعض المقالات جافة وطويلة أكثر من اللازم. وقليلة هي الريبورتاجات عن حياة العامل في مدنه وقراه ومعابره.

ووجه انتقاد شديد الى ان الاتحاد لا تهتم الاهتمام الكافي بنشر الاخبار والمقالات عن الحياة السعيدة المتطورة في العالم الاشتراكي، ان الكادحين يريدون أن يعرفوا كل شيء عن غدهم النير الذي يبنى الان في ثلث الكرة الارضية.

وأظهر المتناقشون ان جماهير القراء تحبذ نشر الانباء القصيرة وخصوصاً باب «أنباء في سطور» و«قالت الصحف»، والقصص القصيرة و«أنوار كاشفة» على نضال الشعوب في سبيل الحرية والسلام.

وأكد المتناقشون ان الامكانيات واسعة لزيادة مبيعات الاتحاد خصوصاً إذا استمعنا الى اقتراحات القراء وخصوصاً إذا توطدت الصلة بين الجريدة وجماهير قرائها ونشرت الاتحاد كل ما يصلها من رسائل القراء وما يرسلونه من أخبار حياتهم ونضالهم.

وحيى المتناقشون مواقف الاتحاد الجريئة في الدفاع عن حقوق العاملين وفي التصدي للاضطهاد القومي، وأكدوا على أهمية الحملة المالية التي تقوم بها الاتحاد وزميلتها الكبيرة قول هعام لاطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي.

وأكد المتناقشون على ضرورة ابراز اخبار الحملة المالية لشد أزر الصحف الشيوعية وعلى رأسها قول هعام والاتحاد. فعلى ألوف القراء، الذين ارتبطت الاتحاد بخبزهم وبمستقبلهم، أن يعلموا ان الصحف الشيوعية ليس لها من مورد الا الكادحين الذين تدافع عنهم، وهنا فخرها ومصدر قوتها، وحتى تعيش الصحف الشيوعية تحتاج دائماً الى العون الذي يقدمه ألوف القراء الكادحين.

وفي تلخيص النقاش أعلن الرفيق اميل حبيبي، باسم هيئة تحرير الاتحاد عن الفائدة الكبيرة التي تجنيها الاتحاد من هذه الاجتماعات القطرية، وعن امتنان الاتحاد لكل الانتقادات التي وجهت في هذا الاجتماع، وان هيئة التحرير ستتلافى النواقص في المستقبل وستبذل كل جهودها لتكون الاتحاد محل ثقة القراء الغالية بها.

وأعلن ان رسائل القراء الى الاتحاد ستكون في المستقبل موضع أقصى عناية هيئة التحرير، لأن الحزب الشيوعي يعلمنا أن نجاح صحيفة الشعب المناضلة يقاس بمدى ما يصلها من رسائل القراء وما تنشره من هذه الرسائل.

اننا ندعو جماهير القراء الى اغراقنا برسائلهم، بملاحظاتهم واقتراحاتهم وأسئلتهم وانتقاداتهم وسننشر كل ذلك ونرد عليه اذا ما لزم الرد.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة مقررات منها التوجه الى قراء الاتحاد للتضامن، بمختلف الطرق، مع الحملة الديمقراطية الكبيرة لرفع كابوس الاضطهاد القومي عن الاقلية العربية ولاطلاق سراح السجناء ضحايا الاضطهاد القومي.

وارسال كتاب احتجاج، باسم الاجتماع، الى رئيس الحكومة ووزير الدفاع، على الحكم الجائر ضد الرفيقين الباسلين محمد يوسف الشريدي وعثمان ابو راس، والمطالبة باطلاق سراحهما وسراح الرفيق ابرهيم البيادسة وجميع المعتقلين الابرياء ضحايا الاضطهاد القومي.

وتوجه الاجتماع الى قراء الاتحاد للمساهمة في حملة الصحافة الشيوعية المالية للتغلب على المصاعب المالية التي تجابهها ولتقوية سلاح الشعب النضالي الماضي، قول هعام والاتحاد وبقية الصحف الشيوعية في بلادنا.

وتقرر أن تنفذ هيئة التحرير حالا اقتراحات وتوصيات جماهير القراء بخصوص تحسين التحرير وتنويع المواد الجذابة وتقصير المقالات وتلافي الاخطاء المطبعية ونشر الريبورتاجات الحية ومقالات من الحياة في الدنيا الاشتراكية وغير ذلك من الاقتراحات.

وتقرر وضع برنامج لزيادة مبيعات الاتحاد في كل مكان ولتسديد الديون المتجمعة.

ورغبة جميع الحاضرين تقرر ان تعقد مثل هذه الاجتماعات القطرية المفيدة كل اربعة أشهر مرة، واذا كان من الممكن فخلال مدة اقل.

ليتنادى المضطهدون للوقوف ضد الظلم

بقلم حنا ابراهيم — البعنة

لا تقتصر موجة الارهاب والاضطهاد القومي على المثلث بل تعدته إلى الجليل، حتى وكأن لا عمل للحكام العسكريين بالاضافة إلى حضور المآدب والولائم... الا إصدار الاحكام الادارية بالحبس والنفي والإقامة الجبرية.

وتتميز هذه الموجة بشمولها فهي لا تقتصر على القوى التقدمية، وحوادث النفي مؤخراً في مجد الكروم وعرب السواعد تدل على خطورة القضية وتنذر باضطهاد اشد ان لم يتنادى المضطهدون للوقوف في وجه الظلم والاضطهاد.

وبالطبع تهتم السلطات بضرب القوى التقدمية وتتفنن في ابتكار أساليب جديدة. فمنذ عدة أشهر والحاكم العسكري في مجد الكروم يمنع إصدار تصاريح تنقل للاستاذ ابراهيم بولس والرفيقين حسن بكري وكاتب هذه السطور حنا ابراهيم... وهو يرفض مقابلتهم القصير اسباب المنع.

والقضية كما نعتقد ليست مجرد قضية انتقام او ضغط يقصد منه الوصول الى نتيجة معينة فالضغط في الماضي والحكم باثبات الوجود ثلاث مرات يومياً لستة لم يفلح في إخافتهم. ومهما يفعل الحاكم فلن يجعل منهم عملاء للمباي. اذن ما القصد من كل هذا؟ القصد اعداد الجو لمؤامرة شبيهة بالمؤامرة الاستفزازية التي حكم على اثرها على الرفيقين الشريدي وابو راس بحكم جائر، لارهاب الاقلية العربية وحصر نضالها المتصاعد.

ان شمول موجة الاضطهاد من جهة وتحسن الحالة السياسية في الشرق الاوسط من جهة أخرى يدعوان إلى تشديد النضال ضد الاضطهاد القومي ويبشران بالنجاح في هذا النضال اذا اخذ المعنيون بالامر قضاياهم بايديهم وكافحوا في سبيلها.

الا تخجل الحكومة..

العلية — أكثر من ٥٠ امرأة اعتقلهن البوليس وهن عائدات الى القرية من عملهن الزراعي في ضواحي القرية بحجة عدم حيازتهن على التصاريح لقد اخرجت النساء بكفالات من مركز البوليس حيث استاقهن البوليس وهن ينتظرن المحاكمة.

والمحاكمة ستكون امام المحكمة العسكرية التي تفرض الغرامات الباهظة.

إن هؤلاء النسوة خرجن من بيوتهن سعياً وراء الرزق وتغريمهن سيؤدي إلى حرمانهن من القوت الضروري.

الا تخجل الحكومة من ملاحقة هؤلاء النسوة المعدمات.

جهود البلدية تؤمن المياه للناصرة طوال الاسبوع عدا الأحد

الناصرة — نتيجة الجهود التي قامت بها البلدية: بضغطها على شركة مقوروت وجلبها الماء من صفورية، ستؤمن المياه لمواطني الناصرة طوال أيام الاسبوع ما عدا يوم الاحد.

تطور القضية

يذكر القراء ان الحزب الشيوعي كان قد توقع غدر شركة مقوروت فحذرت كتلته في المجلس البلدي من تكتك هذه الشركة بالاتفاقية التي وقعتها.

وقبل نجاح جهود البلدية الاخيرة وعلى الرغم من اشتداد الحر لم ترتفع كمية المياه التي كانت تصل البلدة عن ٥٠٠ متر مكعب يومياً... مع ان الاتفاقية تنص على ان تمد الشركة البلدة بمعدل ٧٠٠ متر يومياً. وبالاضافة الى هذا الخرق الجوهري للاتفاقية كانت الشركة تتذرع بمختلف الحجج «الفنية» وتقطع المياه، عدداً من الايام عن خزانات المياه المركزية فتضطر البلدية الى قطع المياه عن الاهالي. وكانت احياء لم تصلها المياه منذ عشرين يوماً بسبب نقص المياه.

لقد كانت ادارة البلدية تحاول الاستغناء عن مورد المياه في صفورية اعتقاداً منها ان المتر المكعب يكلف البلدية ٣٢٠ بروطة، واعتماداً على مقوروت، الا ان الحسابات الدقيقة تبين أن المتر المكعب لا يكلف أكثر من مئة بروطة من صفورية بينما قيمته من مقوروت ١٥٠ بروطة.

وهكذا أدى سلوك شركة مقوروت الاخير وعدم قيامها بالتزاماتها وجهود اعضاء البلدية الشيوعيين وغيرهم الى إعادة الضخ من مورد صفورية المائي ومنذ ايام ابتدأت الناصرة تأخذ ٤٠٠ متر مياه يومياً من هذا المورد.

وصدر اعلان البلدية الذي نشرنا مضمونه في اول هذا النبأ.

كايزر فرايزر تريد اعفاءها من ضريبة الدخل

فهي مسكينة.. ربحت في عام واحد ١،٥٠٠،٠٠٠ ليرة فقط!!

القدس — نظرت محكمة العدل العليا هنا في نهاية الاسبوع الماضي في الدعوى التي أقامتها شركة «كايزر فريزر» معترضة على الزامها بدفع ضريبة الدخل.

وتبين أثناء النظر في هذه الدعوى ان هذه الشركة منذ سنة ١٩٥٣ لم تدفع ضريبة دخل ولم تقدم بياناً عن دخلها، وبعد أن قدرت دائرة ضريبة الدخل دخل الشركة في سنة ١٩٥٣ بمبلغ مليون ونصف مليون ليرا أسرعت الشركة بتقديم بيان بان دخلها في تلك السنة كان مليون ليرا فقط. ولكنها لم تدفع حتى ما يستحق عليها طبقاً لهذا البيان وهو ٢٨٥ الف ليرا. ولم تتفق الحكومة في ارباحها على الرغم من أن تقديرها في بيانها أقل بثلاثة وثلاثين بالمائة من تقدير الحكومة.

وتدعي الشركة ان تعديل قانون تشجيع توظيف رؤوس الأموال الذي اقر في حزيران من السنة الماضية والذي يعفي المشاريع الموافق عليها من ضريبة الدخل مدة خمس سنوات من بدئها في العمل، يسري عليها. ولهذا فهي تطلب من المحكمة رفع الحجز عن أموالها واعفاءها من الضريبة المطلوبة، على اعتبار ان تعديل القانون المذكور يسري على ما قبله.

ولكن المحكمة لم تقبل هذه الدعوى وقررت رفض طلب الشركة واثبات الحجز على ما قيمته ٢٨٦ ألف ليرا فقط.

وبما أن الحجز كان قد ألقي على ما قيمته ٤١٥ ألف ليرا وهذا اعتبرته المحكمة مبلغاً مبالغاً فيه، فقد قررت المحكمة إعفاء الشركة من دفع رسوم المحكمة.

اعلن اضراب جلوس واضرب عن الطعام

لأن ادارة الكيبوتس لم تتخل عن اساليبها

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ اشرت جريدتنا في أعدادها السابقة الى محاولة كيبوتس «عمير» التابع «لهشومير هتسعير» طرد باير متاحم عضو هذا الكيبوتس منذ ١٧ سنة. وقد وصلتنا تفصيلات إضافية عن وسائل الضغط التي تستعملها ضده إدارة الكيبوتس والتي لا تدل على شيء من الدمقراطية التي يتبجح بها الكثيرون من زعماء المبام بادعاء وجودها في كيبوتس هشومير هتسعير.

وامس اعلن باير الاضراب عن الطعام لان الاساليب الاستبدادية التي تمارسها ضده إدارة الكيبوتس في العمل وفي القضايا الاخرى لم تتغير.

وقد وجه المحامي هرتسبرغ كتاباً إلى سكرتارية الكيبوتس جاء فيه، «نحذركم من استعمال أي اجراءات تعسفية ضد موكلنا باير، فانكم ستتحملون مسؤولية ما ينتج من نهجكم هذا».

وجدير بالذكر أن باير متاحم مضرب اضراب جلوس منذ مدة احتجاجاً على مؤامرة فصله.

٦٠ يوماً على اضراب عمال كسارة ضيف الله عواد

الناصرة — لا يزال اضراب عمال كسارة ضيف الله عواد والذي مضى عليه أكثر من ٦٠ يوماً مستمراً والعمال موحدون في نضالهم من إجل نيل مطالبهم.

لقد دفعت النقابات المهنية لكل واحد منهم مبلغ ٢٢٥٠٠ ليرة منذ بدء الاضراب لغاية الآن.

ويتضح من هذا ان المساعدة الضئيلة التي اخذوها لم تغير من سوء وضعهم الاقتصادي.

لقد قامت النقابات المهنية بتشغيل ثمانية منهم في عمل مؤقت في السوليل بونيه مكان عمال في إذن سنوي. إلا أن هذه الخطوة لن تفيد في حل مشكلتهم.

لقد وعدهم المسؤول في النقابات المهنية بالناصرة بدعم نضالهم من الناحية الاقتصادية عن طريق الدفع لهم من صندوق اضرابات العمال، ويجب ان تبر النقابات المهنية بوعدها إلى ان يعودوا إلى اعمالهم او إلى ان تجد اعمالا مناسبة لهم.

ان الرأي العام بالناصرة لا يزال على تأييده لهؤلاء العمال، كما انه يستنكر اصرار صاحب الكسارة على عدم تسوية الخلاف بينه وبين العمال.

بعد الضرائب، زيادة في الاسعار

أسعار المشروبات الخفيفة والصابون واجرة قص الشعر ترتفع

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ علمت أن اللجنة الوزارية الاقتصادية قد أقرت زيادة اسعار المشروبات الخفيفة وصابون التواليت وأجرة قص الشعر.

ووفقاً لقرار اللجنة الوزارية تقسم أجرة قص الشعر إلى ثلاث درجات، ٥٠٠ و٧٠٠ و٨٠٠ بروطة.

اما سعر كأس الصودا الذي كان حتى الآن ٢٠ بروطة فسيصبح ٢٥ بروطة. وكأس الكازوز ٤٤ بروطة بدلا من ٤٠ بروطة.

وسعر صابون التواليت من النوع الموجود سيزيد ١٠ بروطات القطعة الواحدة (من ١٠٠ بروطة إلى ١١٠ بروطات)

كذلك أقرت اللجنة الوزارية إلغاء جميع ما تبقى من قيود على لحوم الدجاج.

وأجرت اللجنة الوزارية أبحاثاً في شأن إلغاء مخصصات توطيد الاسعار البالغة ٣ ملايين ليرة ولكن هذه الابحاث لم تنته.

وإذا ألغيت هذه المخصصات فهذا يعني ارتفاع أسعار كثير من الحاجيات.

وهكذا تسير الحكومة، ضرائب جديدة ثم رفع أسعار مواد حيوية، ورفع أسعار تتلوه ضرائب جديدة. إنها سياسة لافقار جماهير الشعب.

عجوز يحاول الانتحار

لانه حكم بغرامة ٤ ليرات

تل ابيب ـ لمراسلنا ـ تناول عجوز بلغ الثانية والسبعين من عمره حبوباً تستعمل لقتل الجرذان في محاولة للانتحار في يوم الخميس الماضي في يافا.

وسبب محاولة الانتحار هذه هو ان محكمة حكمت على هذا العجوز بغرامة ٤ ليرات لوجود فضلات أغصان يابسة أمام باب داره. وقد نقل الى مستشفى هداسا.

وقد افاد أنه تناول السم من جراء الاهانة التي لحقته وهو في هذا السن بتقديمه الى المحكمة وتغريمه.

فقدان هوية

فقد احمد علي تيتي من البعنة هوية مدنية رقم ٣٠٠٨٣٠٧ وتصريحاً عسكرياً دائمياً. المرجو ممن يجدها أن يعيدها إلى أقرب مركز بوليس.

قضية امام محكمة العدل العليا

السلطات ترفض تغيير مكان الاقامة لمواطن

والشرطة تعتقله ثم تبعده عن زوجته

القدس ـ لمراسلنا ـ قررت محكمة العدل العليا استدعاء وزير الداخلية ومدير بوليس منطقة عكا للمثول امامها ليبين الاول أسباب رفضه تغيير مكان اقامة المواطن يعقوب الياس من البعنة وليبين الثاني أسباب اعتقال هذا المواطن، وأمرت المحكمة كذلك بعدم اعتقال هذا المواطن الى ان تبت المحكمة في قضيته.

فالمواطن يعقوب الياس خرج من البعنة بتصريح مدته سنة للعمل في مصنع بين عكا وحيفا وقد تزوج من فتاة من عكا، وكان طبيعياً ان يقيم مع زوجته في بيت استأجره في عكا.

وكما تقضي القوانين اعلم يعقوب الياس دائرة التسجيل بتغيير مكان اقامته في هويته وتغيير الحالة الشخصية من أعزب الى متزوج.

ولكن بدلا من اجراء التغيير المطلوب، جاءت الشرطة وصادرت التصريح الذي خرج به من قريته ثم اعتقلته يومين اعادته على اثرهما الى القرية.

وهكذا حيل بين هذا المواطن وبين زوجته.

حتى قال المحامي حنا نقارة، وكيل المدعي ان ليس للشرطة حق اعتقال هذا المواطن واعادته الى البعنة بعد أن نفذ جميع الشروط التي يطلبها القانون.

وليست قضية هذا المواطن الاول من نوعها. فعلى الرغم من ان القانون صريح يطالب من يغير مكان اقامته ان يعلم مكتب التسجيل، وعلى الرغم من ان المواطنين ينفذون ذلك إلا أن مكتب التسجيل لا يتقيد بالقانون والشرطة تخالف القانون في سلوكها.

اننا نأمل ان يكون قرار المحكمة العليا رادعاً لهؤلاء لكي تقف هذه التصرفات غير القانونية سواء من مكتب التسجيل أم من الشرطة.

تشويش!

دائرة الحاكم العسكري في الطيبة فخ.

وهدف الفخ عبد اعضاء الشبيبة الشيوعية.

وكيف؟

يبعث الحاكم العسكري يطلب احدهم، ويطلب إليه ان يتخلى عن عضويته في الشبيبة أي ان يمتهن (والمهنة مهينة) العمل في جانب الحكم العسكري. فيرفض الشاب ويتمسك بشرف عضويته في الشبيبة الشيوعية.

وعندئذ يتهمه الحاكم العسكري «بالتشويش» ويستصدر امراً باعتقاله لمدة ٤٨ ساعة (هكذا «يسمح» القانون و«يسمح» باكثر) بعدها يخرج الفتى بكفالة رهن المحاكمة بتهمة «التشويش»!!!

هذا ما اصاب الشاب محمد عواد

والآن يبعث الحاكم العسكري يطلب مثول رفيقين جديدين من رفاق الشبيبة الشيوعية هما عبد الله ابراهيم عازم. وعبد الفتاح عبد المنان عازم.

ان تصرف الحاكم لم يرهب الشباب بل زادهم قوة. ورفاق الشبيبة ينشرون هذه المساومات بين اخوانهم. وبهذا يردون كيد الحاكم العسكري... ويفضحون قصة التشويش... التي قد تؤدي الى حكم بالسجن طويل الامد.

فالشريدي اتهم «بالتشويش» أيضاً.

وعثمان ابو راس اتهم بالتشويش كذلك!

صورة

مؤخراً لم يكن لينقضي اسبوع واحد حتى اراه داخلا علي الغرفة. كان يتناول أقرب كرسي إليه ويتهالك عليه في كثير من الاعياء والالم، ثم يبدأ بافراغ شحنة ثقيلة من شقاء ما قصتها أسبوعاً كاملا.

انه أب لطفلين لا يقوى جسمهما النحيلان على رد أنياب الجوع فيبكيان بكاء لا يستطيع هو له دفعاً بغير الهروب من البيت. كان يقطع نياط قلبه ويقتل اعصابه مرأى دموع زوجته تختلط بدموع ابنيه وصراخهما يعلو على نشيجها المكبوت..

وفي كل مرة كان يسرد قصته كاملة كأنما هو يجد في ذلك تنفيساً لما هو فيه من ضيق شديد.

وبين الفينة والاخرى كان يمسك عن متابعة حديثه. ثم يبدي استغرابه من «هذه المعاملة» التي يلقاها.

خدم في الجيش سنوات.. وأصيب في رجله.. وهو الآن جندي مسرح فهل جزاؤه ان يكون عاطلا مزمناً عن العمل؟ أو يكفي أسبوع عمل في الشهر، اذا وجد، عائلة؟؟

عمل في مهنة الرشق والدهان المنهكة في حيفا، فاستكثر عليه زعماء الهستدروت ذلك وطردوه.. لانه عربي! وفتش عن حل.. استعار ابريق قهوة واستدان ثمن القهوة فمال موظفو بلدية ابا حوشي بينه وبين بيعها في حيفا، لانه من الناصرة!! وفتش عن حل.. واخذ يبيع «ارتيك» بالقرب من ملاعب الكرة فمنعه البوليس لانه بدون رخصة!!!

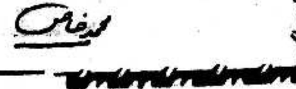
وفتح محفظته.. اخرج منها التواصي، من قائد الفرقة، من الحاكم، من جورج سعد ومن.. ومن.. ولكن ذلك لم يجده شيئاً.

والتفت من بين التواصي صورة طفلتيه الصغيرتين.. والتقت عيناه بعيونهما وشمل وجهه تأثر وانفعال.. وكف عن الحديث ونهض متجهاً الى الباب..

— الى اين؟ سألته

— اليهما، الى الطفلين آخذهما مع أمهما الى المكتب لنطالب بالخبز سوية.

وخرج وصورة الطفلين لا زالت في يده..



أخبار رياضية

لملعبنا الرياضي

جميع هواة الرياضة ينتظرون بفارغ الصبر الاسبوع القادم. فهو الاسبوع الاخير لمباريات الاتحاد الاول لكرة القدم

والمباراة الهامة والحاسمة ستجري في الاسبوع القادم بين هبوعيل تل ابيب ومكابي تل أبيب فهي التي ستقرر بطولة الاتحاد التي يتنازعها هذان الفريقان.

وفي هذا الاسبوع انتصر فريق هبوعيل تل ابيب على بيطار تل أبيب (٥ ، ٠) ومكابي تل ابيب على هبوعيل حيفا (٣ ، ٠). وفي بتح تكفا انتصر هبوعيل بتح تكفا على مكابي بتح تكفا (٣ ، ١)، وهذه هي أول مرة ينهزم فيها مكابي بتح تكفا بمثل هذه النتيجة. كذلك انتصر مكابي ناتانيا على مكابي حيفا (٣ ، ١). ولوحظ أن فريق مكابي حيفا كان في غير مستواه الاعتيادي.

وفي أعقاب مباريات هذا الاسبوع أصبحت لائحة الاتحاد كما يلي:

مكابي تل أبيب	٣٠ نقطة
هبوعيل تل أبيب	٢٩
هبوعيل بتح تكفا	٢٧
مكابي بتح تكفا	٢٦
مكابي حيفا	٢٣
هبوعيل حيفا	٢١
مكابي ناتانيا	٢٠
بيطار تل أبيب	١٨
هبوعيل رمات غان	١٨
مكابي يافا	١٦
مكابي رحوفوت	١٣
هبوعيل كفر سابا	١١

انتصار «الاخاء»

وأحرز فريق «الاخاء» الجبقاوي انتصاراً هاماً في مباريات الاتحاد الاول (ب). فامام جمهور غفير من القدسيين قدر عدده بخمسة آلاف، انتصر «الاخاء» على بيطار القدس بنتيجة (٢ ، ٠) ولهذا الانتصار اهمية كبرى على مركز فريق «الاخاء» الذي يحتل الآن مكاناً بين الخامس والسابع.

وإذا انتصر فريق «الاخاء» في مباراته في هذا الاسبوع مع فريق هبوعيل رحوفوت فبمكنه ذلك من احتلال المكان الرابع أو الخامس. اننا نتمنى لفريق الاخاء نجاحاً كبيراً.

لاول مرة..

ولاول مرة منذ ١٤ سنة يغلب المنتخب الهنغاري الشهير على ملعب في بلاده. ففي مباراة جرت بينه وبين المنتخب التشيكوسلوفاكي حقق المنتخب التشيكوسلوفاكي نصراً لامعاً حينما هزم المنتخب الهنغاري بـ (٤ ، ٢)

وبرز في هذه المباراة، كما اكد ذلك المراقبون، ضعف المنتخب الهنغاري وبعده عن مستوى لعبه الجميل وتكتيكه الرفيع..

وامتاز المنتخب التشيكوسلوفاكي بالسرعة والتكتيك. ويجدر بالذكر أن اللاعب الشهير وقائد المنتخب الهنغاري بوشكاش لم يشترك في هذه المباراة.

الاتحاد السوفياتي.

انتصر منتخب الاتحاد السوفياتي في كرة القدم على المنتخب الدانماركي بنتيجة (٥ ، ١). وقد سيطر اللاعبون السوفياتيون على الملعب طوال المباراة التي حضرها ٨٠ ألف نسمة، وجرت على ملعب دينمو في موسكو.

المنتخب الاسرائيلي

في الحادي عشر من الشهر القادم ستجري المباراة الاولى بين إسرائيل والاتحاد السوفياتي على ملعب دينمو في موسكو.

مباراة ودية

جرت مباراة ودية بين فريق الارض المقدسة ـ عكا وفريق الارثوذكسي ـ عكا فتغلب الاول على الثاني بنتيجة (٣ ، ١)

كما وتغلب فريق زهرة الشباب ـ عكا على فريق المزرعة بـ (٢ ، ١).

السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو الى

تغيير السياسة الاسرائيلية واقامة وحدة عمل الطبقة العاملة

ويقول : الحزب الشيوعي مستعد لتأييد كل خطوة تتخذها الحكومة في هذا السبيل

القدس — في اجتماع شعبي عقد هنا يوم السبت دعا الرفيق ميكونس السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي الى تغيير السياسة الاسرائيلية والى وحدة عمل الطبقة العاملة .

وقال ، إن مصالح إسرائيل القومية تتطلب اليوم أكثر منها في أي وقت مضى تحولا في سياسة الحكومة نحو توثيق الصلات بالاتحاد السوفياتي وأقطار الدمقراطية الشعبية ، والعمل جدياً على التوصل إلى تسوية القضايا المختلف عليها بين إسرائيل والاقطار العربية تسوية سلمية . فليس لحكومة إسرائيل ان تتجاهل الواقع الحقيقي في منطقة الشرق الاوسط الناجم عن ضعف مراكز الاستعمار ، وانصراف شعوب هذه المنطقة عن حلف بغداد العدواني وتشبثها بالاستقلال القومي والسلام ، وفشل مشاريع الحرب بين إسرائيل والاقطار العربية وتدخل المستعمرين العسكري ، ونظرة حكام الاقطار العربية الاكثر واقعية إلى القضية الاسرائيلية . ولا ينبغي لحكومة إسرائيل أن تتجاهل تأثير سياسة السلام السوفياتية الايجابي في الشرق الاوسط ، ونصيب هذه السياسة الكبير في تخفيف حدة التوتر في هذه المنطقة ، ووضع الخطوط لتسوية سلمية مستقرة للعلاقات الاسرائيلية العربية ، واشتداد تأثير الاتحاد السوفياتي وكل اقطار معسكر الاشتراكية في شعوب الشرق الاوسط . انه مما يجلب الكارثة على إسرائيل أن تواصل الحكومة ، حيال هذه الاوضاع في الشرق الاوسط ، سبيلها القديم ، سبيل الارتباط بالولايات المتحدة ، ولا تستخلص أية نتيجة من هذا الوضع الجديد ولا توجه سياستها على ضوئه .

وطالب الخطيب بأن تنشيء الحكومة صلات دبلوماسية مع الصين الشعبية ، لا سيما وان مصر وسوريا ستقيم صلات كهذه مع الصين الشعبية ، وهذه الخطوة من جانب إسرائيل هي وسيلة هامة جداً تساعد إسرائيل في قضية السلام مع الاقطار العربية المجاورة .

وقال ميكونس في نهاية خطابه ان الحزب الشيوعي الاسرائيلي مستعد لتأييد كل خطوة تتخذها الحكومة في سبيل هذا التحول الضروري في السياسة الاسرائيلية ، وهو مستعد كذلك لان يبذل كل جهد من أجل وحدة عمل الطبقة العاملة ، من أجل الانصال والتعاون مع احزاب العمال على أساس برنامج متفق عليه يقوم على السلام وضمان مصالح إسرائيل القومية والمصالح اليومية للطبقة العاملة وسائر العاملين في المدينة والقرية .

وفي نهاية الاجتماع اتخذ قرار بالاحتجاج على سجن الرفيقين محمد الشريدي وعثمان ابو راس ضحايا الاضطهاد القومي البريئين من كل ذنب .

بريطانيا تحاول قمع (بقية)

(مكان الامر ما تستطيعه أو لاتستطيعه بريطانيا ... وكأنها تراجعت أو أجليت من مواقعها في الشرق الاوسط باختيارها) .

وفي الوقت الذي «تدافع» فيه بريطانيا عن مواقعها فإنها تنتقد عرارة الاستعمار الامريكي الذي تزعم أنه يتعاون مع المحاربين ويزودهم بالسلاح . وقد قالت الصحف البريطانية ان قوات بريطانية في محمية عدن احتجزت عدداً من تركات ارامكو (شركة البترول الامريكية في العربية السعودية) التي كانت تحاول الدخول إلى المحمية وهي تحمل السلاح .

ولكن الامر ليس ما تقوله الصحف البريطانية أو الامريكية ففي محمية عدن نضال قومي مسلح يستهدف إجلاء الاستعمار البريطاني ، نضال يؤيده التضامن العربي المعادي للاستعمار والسائر في طريق الحياد والتطور المستقل .

وهذا النضال لا يهمه مصالح بريطانيا الاستعمارية (وجود شركة تكرير بترول في عدن تقدر قيمتها بـ ١٥٠ مليون دولار وتموين البواخر البريطانية التي تعبر البحر الابيض المتوسط والمحيط الهادي عبر البحر الاحمر) بل مصالح المواطنين العرب في عدن ومحميتها ، هذه المصالح القومية العادلة التي تؤيدها الشعوب العربية والآسيوية والافريقية .

اليوم يجتمع مجلس (بقية)

هو مواصلة السير نحو السلام وتوطيد الانجازات التي حققها همرشولد . وهو الخطوة الثانية لخلق ظروف يمكن فيها حل النزاع سلمياً .

دمشق — أعلن متحدث سوري ان الوفد السوري في هيئة الامم المتحدة سيقترح أثناء بحث المشروع البريطاني في مجلس الامن تعديلا ينص على ان معاودة اسرائيل العمل في مشروع مياه الاردن سيكون خرقاً لقرارات هيئة الامم المتحدة .

وأضاف المتحدث ان الوفد السوري كسب تأييد مندوبي يوغوسلافيا وايران في مجلس الامن لهذا التعديل .

عشيرة الهزيل تحرث وتزرع وتنتظر ثمرة اتعابها ..

فاذا السلطات تصادر الارض وتبيع غلالها لميخائيل هنفي

بئر السبع — لمراسلنا — بعد ان أعلنت السلطات اراضي عشيرة صقر الهزيل الواقعة جنوب وادي الفخاري في النقب «منطقة مغلقة» ، صادرت جميع غلالها وباعتها الى المدعو ميخائيل هنفي . وهكذا تضيع السلطات ظلماً وعدواناً جهود ابناء هذه العشيرة وعرقهم .

وعلمت ان شيخ العشيرة صقر الهزيل قد أرسل مذكرات إلى رئيس الدولة ورئيس الحكومة وإلى الصحف يشرح فيها قصة مصادرة أراضي العشيرة ثم غلالها .

في ٢١/١٢/٥٥ حضر ممثل الحكم العسكري إلى العشيرة وأبلغ شيخها ان جميع الاراضي الواقعة جنوب وادي الفخاري ومساحتها نحو ٤ آلاف دونم هي منطقة مغلقة يحظر الدخول اليها . وقد اعلم الشيخ عشيرته بالامر .

وفي أعقاب ممثل الحكم العسكري حضر ممثلو وزارة الزراعة وصادروا غلال هذه العشيرة وباعوها إلى المدعو ميخائيل هنفي .

وجدير بالذكر ان السلطات التي علمت بأن ابناء العشيرة قد حرثوا الاراضي وزرعوها منذ الربيع الماضي ، لم تجد « من المناسب » ان تخبرهم بأن هذه الاراضي «منطقة مغلقة» ، وأجلت الامر إلى موعد الحصاد ...

لقد اقترح الشيخ على وزارة الزراعة أن توقف خطوتها هذه . وربما ينتهي الحصاد ولكن الوزارة رفضت ذلك . فاقترح الشيخ عقد إيجار للارض حتى الحصاد فأمعنت الوزارة في الرفض على الرغم من أن الشيخ قبل بالاعتراف بملكية الوزارة للارض ، في العقد .

ويذكر ان هذه الاراضي هي ملك للشيخ وعشيرته منذ زمن بعيد .

إن إجراءات السلطات التعسفية هذه لا مبرر قانوني ولا إنساني لها ومن الواجب أن تقف .

إننا مع عشيرة الهزيل في نضالها لاسترداد أرضها وغلالها .

الوفد البرلماني اليوغسلافي يعود الى بلاده

استهجان كبير للخطاب التحريضي الذي القاه وزير التطوير المباي بنطوف

مطار اللد — غادر الوفد البرلماني اليوغسلافي اسرائيل عائداً الى بلاده بعد زيارة استغرقت اسبوعاً كان خلالها ضيفاً على الكنيست . وكان في توديعه رئيس الكنيست ونائبه وسكرتير الكنيست وممثلو وزارة الخارجية الاسرائيلية والمفوض اليوغسلافي وآخرون .

وصرح رئيس الوفد ، كوليشفسكي إلى مراسل «دفار» قائلا ان الزيارة ستساهم كثيراً في توثيق التفاهم بين البلدين ثم شكر الكنيست على ضيافتها وعلى تمكين الوفد من الاشتراك في جلساته ومقابلة زعماء البلاد . وأضاف ، ان يوغسلافيا التي تقيم علاقات وديموقراطية وتعاون تعاوناً متساوياً مع كل الاقطار معنية بالسلام وبازدهار هذه المنطقة . لقد رأينا كم هو ضروري لشعبكم ضمان السلام في العالم ومدى مايبذلونه من أجل تطوير بلادكم .

وقال رئيس الوفد ان سياسة يوغسلافيا معروفة فهي قائمة على مبادىء التعاون المتساوي والودي لضمان السلام في كل منطقة في العالم .

حفلة .. وخطاب

وقبيل سفره كان الوفد البرلماني اليوغسلافي ضيفاً على كيبوتس « شعر همكيم » حيث رحب به وزير التطوير الحكومي واحد زعماء المباي بنطوف .

وكان غريباً حقاً أن يقف وزير حكومي أمام وفد برلماني ضيف (ليس وفداً حزبياً) ليطعن دولا أخرى . فحتى رئيس الوفد أعلن على أثر سماعه الخطاب ، « ان وفدنا هو ضيف على الكنيست بجميع احزابه وليس ضيفاً على المباي وحده » .

لقد اعلن بنطوف في خطابه « ان الانهاء نحو انضاج المبادىء للتطورات الزمنية قد تعاظم في عالم الثورة في السنوات الاخيرة » .. فأي مصلحة إسرائيلية تطالب من بنطوف التفوه بهذا الزعم الكاذب عن السياسة السوفياتية التي اثبتت الوقائع خلال السنوات الثلاث والاثنتين الماضية ، انها سياسة مبدئية صدورمن الدفاع عن السلام وعن احترام حقوق جميع الشعوب الصغيرة والكبيرة والدفاع عن هذه الحقوق في مختلف المجالات . ان زعم بنطوف ليس سوى تحريض على السياسة السوفياتية وتخريب في العلاقات بين اسرائيل والاتحاد السوفياتي .

وتمادى بنطوف فزعم ان عالم الثورة « تنكر » للشعبين اليوغسلافي واليهودي لكونهما شعبين صغيرين . بوضوح يزعم بنطوف ان السياسة السوفياتية تقرر بالنظر إلى صغر هذا الشعب او كبره .. اذ يقترح « تضامن الشعوب الصغيرة . . . واحزابها الاشتراكية » ولكن ضد من ؟ من الواضح من كلمات بنطوف أنه يريد إقامة جبهة معادية للسوفيات «من الشعوب الصغيرة» !! وجبهة معادية للشيوعيين من الاحزاب الاشتراكية ؟!

لقد أثار خطاب وزير التطوير المباي بنطوف استهجاناً كبيراً لا في الاوساط الشعبية فحسب بل وفي اوساط أعضاء المباي انفسهم .

عشرات البرقيات والمذكرات تنهمر (بقية)

فرقة «درور» للشبيبة الشيوعية بتل أبيب واللجنة المحلية للشبيبة الشيوعية في رمات غان أرسلتا كتابي احتجاج إلى رئيس الحكومة ووزير الدفاع على سجن الرفيقين الشريدي وأبو راس كما أرسلتا بتبرعاتهما . وارسلت اللجنة المحلية للشبيبة الشيوعية بتل أبيب رسالة مماثلة أيضاً .

ووقع المحتفلون بالذكرى السنوية الاربعين لوفاة الكاتب اليهودي العالمي « شالوم عليخم » بالقدس على رسالة احتجاج إلى وزير الدفاع . وجاء في الرسالة ، «إننا لا ننسى المناطق المغلقة والمآسي الماضية التي حلت بالشعب اليهودي بصفته اقلية قومية مضطهدة . ولذلك فنحن نرفع احتجاجنا الصارخ ونستنجد ونحث الرأي العام للاحتجاج على الاضطهاد الواقع على الاقلية العربية في إسرائيل» .

وفي رسالة ارسلها عدد من العمال من بردس روزنبلوم جاء ما يلي ،

«تحيات نضالية خالصة إلى الاخوين عثمان أبو راس ومحمد الشريدي اللذين سجنا لنضالهما المشرف من أجل الاخوة اليهودية العربية والسلام . إننا سنهاتؤيد نضالهما العادل» .

وقرر الاجتماع القطري للنساء الدمقراطيات بتل أبيب إرسال رسالة احتجاج إلى الهيئات المختصة والتضامن مع المعتقلين وعائلاتهم .

وجاء في رسالة أرسلها عدد من سكان موشي يامين بالقدس ما يلي ،

«إننا نحن سكان موشي يامين بالقدس ليس بامكاننا ان نصدق أن الحكم بالسجن سنتين وسنة ونصف الذي أصدرته المحكمة العسكرية بحق زعماء العمال في المثلث يمكن أن يخدم قضية السلام في إسرائيل .

إن السلام لا يمكن أن يتحقق إلا إذا انتهجت إسرائيل سياسة سلام واستقلال قومي ومنحت الاقلية العربية المساواة التامة في الحقوق» .

وجاء في رسالة من حي طالبوت بالقدس ما يلي ،

«إننا نطالب باطلاق سراح عثمان أبو راس ومحمد الشريدي حالا ، فنحن نؤيد الاقلية العربية في إسرائيل في نضالها من أجل السلام والاخوة والمساواة ونطالب بالغاء الحكم العسكري المضطهد» .

وفي كفار أونو عقد اجتماع احتجاجي تكلم فيه الرفيق الياهو جوزر ووقع ٣١ شخصاً على رسالة احتجاج إلى رئيس الحكومة ووزير الدفاع .

ووقع ٣٦ شخصاً من سكان عرابة على رسالة احتجاج من بينهم عضوا لجنة المعارف احمد المصطفى ومصطفى احمد الحسين ، وكذلك محمد محمود شحادة ، حسن محمد الحسين ، صالح المنصور .

> **تصحيح خبر**
>
> جاءنا من السيد حنا دلي من كفر ياسيف ، انني وقعت على الاحتجاج وطالبت باطلاق سراح ضحايا الاضطهاد القومي بصفتي الشخصية وليس بصفتي رئيساً للنادي الثقافي الرياضي في كفر ياسيف كما نشر في الاتحاد فانا لست رئيساً للنادي في الوقت الحاضر .

وأرسل إلينا منشي من شعونات هاتكفا - تل ابيب مبلغ ليرتين دفعة ثانية (الدفعة الاولى ثلاث ليرات) مع كتاب جاء فيه ،

«إن التهم الاستفزازية المزورة والارهاب السافل على الشيوعيين يتجاوزان السخط الشديد في نفوس كل الدمقراطيين الشرفاء في بلادنا . إني أتضامن مع جميع الشرفاء في بلادنا للاحتجاج على الاضطهاد القومي ولوضع حد لهذه الاعمال الغير إنسانية» .

وجاءنا من الناصرة أن عدد الموقعين على برقيات الاحتجاج وصل حتى الآن ٤٠١ وبلغ ما تبرعوا به ٢٦ ليرة ونصف الليرة .

وفيما يلي قائمة جديدة بالتبرعات ،

٥٠٥٠٠ من عمال في رماتايم ومنطقتها .
٥٠٠٠٠ من عمال في بردس روزنبلوم
٢٠٠٠٠ من سكان حي طالبوت بالقدس
١١٠٠٠٠ من اللجنة المحلية للحزب الشيوعي بالقدس
٤٠٠٠٠ عدد من الطلاب في القدس
٧٠٥٠٠ قطاع رقم ٢ - الحزب الشيوعي تل ابيب
٥٠٠٠٠ فرقة «درور» - الشبيبة الشيوعية تل ابيب
٣٠٠٠٠ عاملة من تل أبيب
٦٠٠٠٠ من عمال من حي حسن بك بيافا
٧٠٠٠٠ من حي المرسكر - يافا
٢٠٠٠٠ من الدكتور ابدع وزوجته .
١٩٠٥٠ عدد من سكان بات يام - يافا
١٠٠٠٠٠ من هرتسليا دفعة اولى
٧٠٠٠٠ اللجنة المحلية للحزب الشيوعي في كفار اونو

ومن رمات غان وجيفعتايم وصلت التبرعات التالية ،

٩٠٠٠٠ من اللجنة المحلية للشبيبة الشيوعية
١٠٢٥٠ كمنكتور
٥٠٠٠٠ موسى سكوتلسكي
٣٠٠٠٠ ابراهام جيرن
١٠٠٠٠ كمال
١٠٠٠٠ يتسحق
١٠٠٠٠ إيلي
١٠٠٠٠ برند
٥٠٠٠ تسيبورا
٥٠٠٠ زهرة
١٠٢٥٠ دافيد
٥٠٢٥٠ عدد من عمال بلودس كيالتي
٢٠٠٠٠ عدد من طلاب العلوم الطبيعية في الجامعة العبرية .
١٠٣٨٠ من اجتماع خاص لاحياء ذكرى «شالوم عليخم» بالقدس .
٥٠٠ من لجنة منطقة القدس للحزب الشيوعي — دفعة ثانية
٥٠٠ من ساكن من حي ماميلا بالقدس
٦٠٥٠٠ من لجنة حي طالبوت بالقدس
٢٠٠٠٠ من سكان حي مصرارة بالقدس
٤٠٠٠٠ من سكان يامين موشي بالقدس
٩٠٠٠٠ من سكان رامات هاحيال بالقرب من تل أبيب
١٠٥٠٠ من اثنين من قراء الاتحاد بالعجمي — يافا
١٠٠٠٠٠ قايشتاين — حيفا
٦٠٠٠٠ سكان كريات يام — حيفا دفعة ثانية
٣٠٠٠٠ اولغا وتوفيق طوبي — حيفا
١٠٠٠٠ صديق من قيسارية — وادي النسناس حيفا
٥٠٠ صديق من وادي النسناس - حيفا
٥٠٠٠٠ صديق من وادي النسناس - حيفا
٣٠٠ صديق من وادي النسناس - حيفا
٤٠٥٠٠ جماعة متبرعين من الهدار حيفا .
١١٠٠٠ « « من البلدة السفلى حيفا
٢٠٠٠٠ منشي من شعونات هاتكفا تل ابيب
٣٠٠٠٠ رفائيل وانشي النسناس - حيفا
٥٠٠٠٠ من سكان عرابة
١٠٠٠٠ ديب عابدي
٩٠٠٠٠ فريق من المعلمين العرب
١٠٥٠٠ من رفاق الحزب الشيوعي واصدقاؤهم في المجيدل — دفعة اولى
١٠٠٠٠٠ من سكان الناصرة دفعة ثانية
٦٠٠ صديق من وادي النسناس حيفا
٣١٠٠٠ سكان الكريوت — حيفا
٧٠٣٠٠ « الكرمل — حيفا
١٠١٠٠٠ الدكتورة كلنير - حيفا
٥٥٠٠ اصدقاء من حيفا
٢٠٠٠٠ بثينا وادي النسناس حيفا
٣٠٠٠٠ سهيل « « «
١٠٠٠٠ سليم « « «

الطائرة الهولندية والمصور المصري يغادران اسرائيل الى القاهرة

اللد — غادرت مطار اللد أمس الطائرة الهولندية التي اضطرت قبل ٢٧ يوماً الى الهبوط في اسرائيل قاصدة الى القاهرة بعد اطلاق سراح المصور المصري الذي كان يقلها واحتجزته السلطات الاسرائيلية إذ ذاك .

وكانت الطائرة قد اصيبت بعطل أثناء وجودها في المطار وتم اصلاحها لهذا الغرض .

ادارة مصنع «خومر» لم تتعلم شيئاً

ولكن العمال تعلموا أن قوتهم في حقهم

بتح تكفا — لمراسلنا — ابلغت ادارة مصنع «خومر» للبلاط ، التابع لسوليل بونيه ٢١ عاملا امر فصلهم عن العمل .

هذه هي المرة الثانية التي تحاول فيها الادارة فصل عدد من العمال . وفي المرة الاولى اضطرت الى التراجع حيال وحدة العمال ومقاومتهم الفصل ووقوف لجنتهم معهم ومعارضة سكرتير لجنة نقابة عمال البناء .

وقد عقد العمال اجتماعاً استنكروا فيه محاولة فصلهم . وتحت تأثير ادارة المصنع اعرب سكرتير لجنة نقابة عمال البناء عن « ضرورة الفصل من العمل » مع أنه يستنكره ، مدعياً ان الادارة ستغلق المصنع اذا لم ينفذ فصل العمال الواحد والعشرين .

ويعتقد ان هذه المحاولة لفصل العمال مرتبطة بالضغط الذي يشنه عمال المصنع من أجل توقيع اتفاقية العمل الجماعية .

ومهما يكن من امر فعمال المصنع يدركون انهم قد منعوا تنفيذ المحاولة الاولى ، وانهم بنضالهم ووحدتهم وصلابتهم يستطيعون ان يفشلوا المحاولة الثانية وان يحافظوا على مورد رزقهم .

الجبهة الوطنية الفرنسية (بقية)

ان فرنسا لم تعترف بكيان الجزائر

وكان نهرو في الاسبوع الماضي قد اذاع مشروعه لاحلال السلام في الجزائر الذي يقوم على أسس اعلان الطرفين رغبتهما في عدم اللجوء الى العنف ، اعتراف فرنسا بوحدة الجزائر القومية وشخصيتها المستقلة ، مساواة مواطني الجزائر القوميين والفرنسيين المستوطنين والاعتراف بالجزائر وطناً للذين يقطنونها

وتضيف الصحف ان نهرو سيعرج على القاهرة وعلى باريس في طريقه الى لندن في حزيران القادم لحضور مؤتمر رؤساء وزراء دول المجموعة البريطانية وسيباحث المعنيين بالامر في مشروعه لتحقيق السلام في الجزائر .

وجاء من بلغراد ان ممثل « لجنة تحرير شمالي افريقيا » في اميركا ، العبد بوهافا ، قد أعلن انه سلم الى وزارة الخارجية اليوغسلافية مذكرة للتوسط في النزاع الجزائري الفرنسي . وأضاف ان المذكرة تقترح ان يعهد الى يوغسلافيا ومصر ودولة ثالثة (لم يذكر اسمها) بالعمل على القيام بمفاوضات بين فرنسا والجزائر حول القضية الجزائرية .

مشاهداتي في الاتحاد السوفياتي

حيفا — لمراسل الاتحاد الخاص — استمع جمهور كبير إلى الرفيق إميل حبيبي عضو وفد الحزب الشيوعي الاسرائيلي في المؤتمر العشرين للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي ، عن مشاهداته في الاتحاد السوفياتي . وقد عقد الاجتماع يوم الجمعة الماضي بدعوة من الحزب الشيوعي في وادي النسناس . وقوبل حديث الرفيق إميل بالحماس والاهتمام . وفي نهاية الاجتماع عرض فلم مشاري .

قرية عطشى

عسقلان — لمراسلنا — تعاني قرية غات في وادي لخيش من نقص الماء وذلك لان الماء التي تزود منه القرية يصلها بواسطة أنبوب وقتي ورفيع وقد مد في حينه لمقتضيات بناء المساكن . وعند وصول أول الساكنين إلى الاكواخ والمساكن أخذوا في توصيل الماء إليها بدون ان يهتموا بجلب مياه إضافية او مد أنبوب اوسع من السابق .

وعلمت ان قضية الماء لن تحل الابعد ان يتم مشروع مد خط اليركون النقب . وهذا يحتاج إلى اشهر عديدة ..

فهل تبقى القرية في عطش حتى يتم هذا المشروع ؟؟

إن السكان يطالبون بمدهم بما يحتاجونه من مياه .

جميع الكتل في مجلس اور يهودا

توافق على اقتراح الحزب الشيوعي

المطالبة بتغيير اسلوب جمع الضرائب

اور يهودا — لمراسلنا — عقد مجلس اور يهودا المحلي جلسة للبحث في ميزانية المجلس العادية لسنة ٥٦/٥٧ .

وفي حديثه استعرض رئيس المجلس قضايا الميزانية .

ثم تكلم ممثل الحزب الشيوعي الرفيق ألبير قوجمان ، الذي اقترح المطالبة بتغيير أسلوب جباية الضرائب وفقاً لدخل السكان الحقيقي . وقد أيدت جميع الكتل في المجلس اقتراح ممثل الحزب الشيوعي هذا .

وبين الرفيق ألبير قوجمان ان المجلس لم ينجح حتى الآن في القيام بالواجبات الملقاة عليه . فعلى ضوء الميزانية المقترحة يترتب على السكان دفع ٨ الآف ليرة . فقد كانت هبة الحكومة في السنة الماضية ٨٣ ألف ليرة وهي الآن ٧٥ ألف ليرة . وواضح أن الثمانية الآف ليرة ستجمع من السكان على الرغم من وجود الكثيرين بينهم ممن يعملون بأجور الطوارئ ، الزهيدة أو ممن لا يزالون يرزحون تحت وطأة البطالة ويستحقون المساعدة من الحكومة . ثم طلب الرفيق ألبير قوجمان زيادة الهبة الحكومية وبناء الميزانية بشكل أفضل مما هو عليه .

وطالب ممثلو المباي واحوت عفودا و «المتدينون» كذلك زيادة الهبة الحكومية .

وتقدم رئيس المجلس باقتراح لقبول طلب زيادة الهبة الحكومية على أن يبقى بناء الميزانية على وضعه الراهن .

وقبل أعضاء الكتل اقتراح الرئيس وصوت ضده العضو الشيوعي .

سياسة دالس تتعرض لنقد لاذع

واشنطن — نشر أمس تقرير لجنة الشؤون الخارجية في الكونغرس الاميركي وهو يعكس خيبة امل الاوساط السياسية في الولايات المتحدة من السياسة الخارجية التي ينتهجها دالس . ويظهر التقرير كذلك أن الاوساط المقربة من حكام الولايات المتحدة مضطرة الى الاعتراف بالنجاح المتزايد باستمرار الذي تحرزه سياسة السلام السوفياتية . وان اقطار « العالم الحر » نفسها قد اخذت تبدي تمنعاً متزايداً عن السير في أعقاب الحكومة الاميركية .

ويعترف التقرير بأن مكانة الولايات المتحدة قد تدهورت تدهوراً عظيماً في السنوات الاخيرة .

الضغط لاجراء انتخابات برلمانية في الاردن

عمان — تفيد أنباء العاصمة الاردنية أن الضغط يتزايد على حكومة سمير المفتي لاجراء انتخابات برلمانية جديدة حالا .

وتضيف أن المفتي سيقدم برنامج حكومته إلى البرلمان لينال الثقة في غضون الشهر القادم .

مجلس عسكري

وأذاع راديو القدس أن قائد الجيش الاردني الجديد علي أبو نوار ألف « مجلساً عسكرياً » يكون على غرار مجلس الثورة العسكري المصري .

وفي أول تصريح أدلاه ابونوار اعلن ان الاردن ستوفد البعثات العسكرية إلى الاقطار العربية لتنسيق تعاون الجيش الاردني بالجيوش العربية وانه سيوحد الجيش العربي والحرس الوطني من الفلسطينيين في جيش اردني موحد .

للمرة الثانية يعطل الدستور في الباكستان الشرقية

كراتشي — للمرة الثانية في عامين أعلن رئيس جمهورية الباكستان (أو حاكم الباكستان قبل قيام الجمهورية رسميا) تعطيل الدستور في ولاية شرقي الباكستان ووضع الاقليم (الذي يعيش فيه اغلب الباكستانيون — ٤٠ مليون من ٧٠ مليون) تحت نظام الطوارئ .

وبموجب هذا الاعلان يصبح رئيس الجمهورية اسكندر ميرزا حاكما عسكريا في شرق الباكستان واجراءاته لا تحتاج الى بحث في البرلمان .

ولم تظهر حتى الآن أسباب هذه الخطوة .

ولكن السبب في المحاولة الاولى التي قام بها حاكم الباكستان لتعطيل الدستور في هذه الولاية - كان فشل العصبة الاسلامية في الانتخابات الاقليمية ونجاح جبهة دمقراطية تعارض في انتساب الباكستان لاحلاف عدوانية (امريكية) .

أنباء عالمية في سطور

● وافقت الجبهة الوطنية الفرنسية (البرلمان) على تجريد نائب بوجادي من عضويته في البرلمان . وهذا هو العضو التاسع من حزب بوجاد ممن جردوا من عضويتهم بسبب دعوتهم الجمهور الى عدم دفع الضرائب .

● انتخب عصمت اينونو رئيساً « للحزب الشعبي الجمهوري » في تركيا في مؤتمر الحزب الذي عقد في انقرة . وحزب عصمت اينونو هو حزب المعارضة التركية الآن .

● اكثر من الفي مستخدم في شركات المواصلات في الارجنتين مضربون عن العمل مطالبين بزيادة أجورهم . وقد اعتقلت الشرطة على بعض المضربين الذين كانوا يحملون شارات الاضرابات امام امكنة عملهم . وشل الاضراب حركة المواصلات في المدن .

● وصل الى القاهرة وفد تجاري من رومانيا الشعبية برئاسة نائب وزير التجارة الخارجية . وسيجري الوفد مداولات اقتصادية وعقد اتفاقاً تجارياً .